الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦ اغورة
الجمعة ٣٠ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ٢٩ محرم ١٣٩٦ العدد ٣١٢٢ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI· 30 JANUARY 1976 VOL. VIII No. 31

جولة غير مقررة من المحادثات بين فورد ورابين

الرئيس الأمريكي يؤكد تصميمه على استمرار التحرك السياسي في الشرق الأوسط

اتفاق حول كميات الأسلحة التي ستزود لاسرائيل في العامين القادمين

واشنطن – الوكالات – جرت في البيت الابيض مساء امس جولة ثالثة من المحادثات بين الرئيس الامريكي جيرالد فورد ورئيس الحكومة السيد رابين لبحث الوضع في الشرق الاوسط .

وتقول مصادر دبلوماسية ان هذه الجولة الثالثه لم تكن منتظرة وقد تقرر القيام بها بمبادرة الرئيس فورد لاستكمال المحادثات مع السيد رابين بعد ان تبين بأن هناك نقاطا لم يتم الاتفاق بشأنها في الجولتين الاولى والثانية من المحادثات التي جرت في يومي الثلاثاء والاربعاء .

ويعتقد المراقبون انه يحتمل ان يكون قد ظهرت صعوبات بالنسبة لنقطتين رئيسيتين :

١ – مبادرات جديدة في الشرق الاوسط – اكد الرئيس فورد امام السيد رابين الاهمية التي يعلقها على استمرار التحرك الدبلوماسي وامكانية استئنافه في الاسابيع القريبة. وعلى كل حال قبل الزيارة التي ينوي القيام بها لاسرائيل ولبلدان عربية في شهر نيسان القادم .

اما السيد رابين من جانبه فلم يقترح في خطابه الذي القاه يوم امس الاول امام مجلسي الكونغرس اية صيغة جديدة . كما انه اكد من جديد رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا الموقف يقلص الى درجة كبيرة الاحتمالات لاستئناف مؤتمر جنيف .

٢ – المساعدة لاسرائيل – حاول رئيس الحكومة بلا شك الحصول على الغاء ، ولو جزئيا . التقليصات في القروض والمنح للسنة المالية ١٩٧٧ . فقد بلغت المساعدة العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل في سنة ١٩٧٦ الحالية ٢٫٢٥ مليار دولار . الا انها قلصت الى ١٫٨ مليار دولار في ميزانية ١٩٧٧ التي قدمت للكونغرس في الاسبوع الماضي .

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض في ختام الجولة الثالثة من المحادثات ان المساعدات العسكرية لاسرائيل للسنة المالية القادمة ستكون اقل من ملياري دولار .

وفي ختام المحادثات التي جرت بين الرئيس فورد والسيد رابين يوم امس الاول نشر البيت الابيض بيانا جاء فيه ان الرئيس فورد اكد من جديد تصميمه على استمرار التحرك السياسي في الشرق الاوسط وانه تشاور مع رابين حول

البقية على ص ٨ ع ٦

استخدام مواطنين دروز في المصانع الحربية

حيفا – من يوئيل دار – تم مؤخرا استيعاب جماعة من المواطنين الدروز للعمل في احد المصانع التابعة لوزارة الدفاع في شمالي البلاد .

ويفيد مراسلنا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها استيعاب مواطنين دروز في مثل هذه المصانع وذلك في اعقاب قرار اتخذته السلطات المسؤولة قبل اسبوعين بما في ذلك وزير الدفاع بشأن فتح المصانع التي تعمل لصالح المجهود الحربي امام ابناء المواطنين الدروز .

هرتسوغ : أوساط متطرفة تحول دون احلال السلام بالمنطقة

مدفورد . ماساتشوستس – يونايتدبرس – صرح امس السيد حاييم هرتسوغ مندوب اسرائيل في الامم المتحدة انه تسيطر على المنظمة الدولية اوساط متطرفة تحاول الحيلولة دون احلال السلام في الشرق الاوسط .

واتهم السيد هرتسوغ ، الذي كان يتحدث مع طلاب في مدرسة القانون والدبلوماسية في جامعة تيتس في الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي بادخال الشر الى الحياة الدولية . واوضح ان هذه الدولة عقدت حلفا مع الدول العربية .

السادات يشكر الرئيس الفرنسي

القاهرة – رويتر – بعث الرئيس انور السادات ببرقية الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . شكره فيها على الموقف الذي اتخذته فرنسا في مجلس الامن الدولي عندما ايدت مشروع القرار بشأن حقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة .

عزيزي القارئ

لبنان ، احدى واحات الديموقراطية في الشرق الاوسط . لبنان بلد التسامح الديني والطائفي . لبنان . بلد الارز . كم يطيب للنفوس ان ترى بوادر السلام تعود تدريجيا الى ربوعه. كم يطيب لها ان ترى اشعة الشمس آخذة في شق السحب السوداء التي خيمت عليه خلال شهور . شهور قاسية ، خضبت ارضه الطاهرة بدماء ابنائه .

واذ تصبو العيون . اليوم . الى لبنان ، فهي تأمل ان لا تكون عودة السلام الى اراضيه مجرد سراب خادع . هي تأمل ان يسود السلام . هذه المرة ، لا لفترة وجيزة كما حدث في مرات عديدة سابقة . هي تأمل ان يعود الاخوة الى التصافح . دون تدخل خارجي يعكر عليهم صفو العلاقات . نيعمل شعب لبنان ، يدا واحدة . بمختلف طوائفه واديانه ومبادئه وعقائده . على اعادة لبنان كما كان ، وكما اراده اللبنانيون . وكما يريده كل محب للبنان وشعب لبنان .

ليعقوب ...

مصر تدعو اسرائيل للتوقيع اتفاقية حظر انتشار السلاح الذري

القاهرة – يونايتدبرس – اتهم امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية، اسرائيل بالقيام بمناورات مماطلة فيما يتعلق بالمساعي لتحويل الشرق الاوسط الى منطقة مجردة من السلاح الذري

وكان السيد فهمي يعقب على بيان القاه في الكنيست السيد يغئال الون، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، اذ قال السيد الون ان اسرائيل على استعداد للتوقيع على معاهدة لنزع السلاح الذري في الشرق الاوسط في ظروف معينة .

وقال السيد فهمي انه اذا ارادت اسرائيل عقد معاهدة كهذه فان الطريق مفتوحة امامها . وكانت مصر قد وقعت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية . لكنها رفضت اقرار المعاهدة طالما لم تفعل اسرائيل ذلك .

البقية على ص ٨ ع ٦

لاجئون لبنانيون في مصر يترددون في العودة للبنان

القاهرة – رويتر – يتخذ مواطنون غادروا لبنان خلال الحرب الاهلية التي استغرقت تسعة اشهر موقف الانتظار والتريث الى ان يقرروا العودة الى بلادهم .

وهناك حوالي ٥٠٫٠٠٠ لاجيء في مصر ومعظمهم في الاسكندرية ينتظرون تدعيم وقف اطلاق النار الاخير قبل ان يقرروا العودة .

ويتفق معظم اللبنانيين في موقفهم المتحفظ ويقولون انهم لا يستطيعون المخاطرة بالعودة الى بيروت في الوقت الحالي ليواجهوا احتمال انهيار وقف اطلاق النار الذي ساهمت سوريا في الوصول اليه . وقالوا انهم يفضلون البقاء في مصر حتى يروا كيف سيتبلور الوضع .

وقالوا انهم يفضلون البقاء في مصر حتى يروا كيف سيبلور الوضع وقال احدهم : «لا ننسى ان ٢٥ اتفاقا على وقف اطلاق النار انهارولن اعود قبل ان تستقر الامور تماما» .

مهاجمة منشآت اليساريين بالبرتغال

لشبونة – الوكالات – وقعت امس في مدينة برغا في شمال البرتغال ٦ انفجارات استهدفت المنشآت التابعة لليساريين في البلاد . كما اشتعلت النيران في مدينة كوعيها الواقعة في وسط البرتغال مما ادى الى تدمير احد المباني الذي يضم مراكز القيادة التابعة لاربعة من الاحزاب اليسارية .

وذكرت مصادر البوليس في لشبونة انه قد وقع منذ منتصف اكتوبر الماضي وحتى الان حوالي ١٠٨ هجمات ضد المنشآت اليسارية في البرتغال .

الأمن في لبنان يتحسن باطراد

الجيش اللبناني يسيطر على حي الفنادق والميناء في بيروت

بيروت – الوكالات – عقدت اللجنة العسكرية في بيروت اجتماعا امس بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس [الوزراء] وزير الخارجية السوري والسيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية للبحث في موضوع اعادة النازحين الى اماكن سكناهم .

وذكر راديو بيروت ان الحالة الامنية في لبنان تسير بصورة حسنة وان المواد الضرورية مثل الطحين والسكر والارز متوفرة . وافادت الصحف اللبنانية ان زيارة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية لدمشق ستتم قبل يوم الثلاثاء القادم .

واضافت هذه الانباء ان الميثاق اللبناني الجديد الذي اشار اليه رئيس الحكومة اللبنانية السيد كرامي سيعلن عنه خلال زيارة السيد فرنجية لدمشق

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد بحث امس الاول في المواضيع السياسية التي انطوى عليها اتفاق وقف اطلاق النار الاخير .

هذا وفرض ٣٠٠ من جنود الجيش اللبناني امس سيطرتهم على حي الفنادق في بيروت والحي التجاري والميناء .

وتعتبر هذه اول محاولة تقوم بها الحكومة اللبنانية لاعادة فرض سيطرتها

البقية على ص ٨ ع ٦

لو صدق مثل هذا!

...خطاب الذى القاه في الكونغرس رأى السيد إسحق [رابين] رئيس الوزراء ، ان يستشهد بما قاله الرئيس المصري [أن]ور السادات في خطاب له امام الكونغرس اثناء زيارته للولايات المتحدة وهو يتحدث عن العلاقات الامريكية اذ قال : «ليس ثمة بديل للاتصالات الشخصية اذ انها تتغلغل الى لب جميع المشاكل التي تثير اهتماما وتلهب خيالنا» .

[و]تمنى رئيس الوزراء لو ان الرئيس المصري وجه مثل [هذا القو]ل اليه هو شخصيا ، وقال انه لو فعل ذلك «لشعرت ...رة السلام الحقيقي قد بدأت فعلا» .

[والوا]قع ان من يطالع خطاب المسؤول الاسرائيلي بتمعن ، ...ن ان يلمس فيه رغبة اسرائيل الصادقة في تحقيق [السلام] في المنطقة ، واستعدادها للبذل في هذا السبيل ، ... الى اقصى درجات التنازل لبلوغ هذا الهدف .

... السلام لا يصنعه ، ولا يستطيع ان يصنعه ، طرف ... طرفي النزاع ، مهما حسنت نيته ، ومهما اشتد تطلعه ...م . والتنازل عن مواقف محددة لا يجدي نفعا اذا لم ...[يقابله تنازل مماثل] ... من هنا فان مطالبة اسرائيل وحدها بالتنازل ...اب من المناطق ، دون مطالبة الطرف الاخر بالتنازل ...فه المعروفة منها ومن كيانها وامانيها القومية – مثل [هذه المط]البة لا تهدف الى اقرار السلام في المنطقة ، وانما هى ... عن قصد او بدون قصد ، الى تكريس الاوضاع التى تسببت في اشعال نار الحرب في المنطقة اكثر ...

[و]تؤمن الاطراف جميعا بهذه القاعدة البديهية ، قاعدة [الاخذ و]العطاء التى لا سبيل الى حل مشكلة من المشاكل [ال]... ويوم يأخذ كل طرف حقوق الطرف الاخر المشروعة [بعين الا]عتبار ؛ يومذاك ستصبح الطريق ممهدة لاقرار السلام ...، السلام العادل الذى تنتظره الشعوب بفارغ الصبر .

التحذير باتخاذ اجراءات أمنية اذا استمرت مظاهرات الطلبة في نابلس

نابلس – من محمد عميره – تجددت يوم امس ولليوم الثالث على التوالي المحاولات الطلابية لطلبة المدارس الثانوية بنابلس التظاهر ، احتجاجا على استعمال امريكا حق النقض الفيتو . ضد مشروع القرار الذى قدم في مجلس الامن يوم الاثنين الماضى . والمحاولات المتكررة للاستيطان في سبسطيه وتثبيته في كفر قدوم من قبل جماعة (جوش امونيم) .

وقد امتنع طلبة المدرسة الصلاحية الثانوية للذكور . والمدرسة العائشية للاناث عن الدراسة . وتجمعوا في ساحات مدرستيهم ورددوا الهتافات وقد تدخلت قوات الامن بين صفوف الطلبة في محاولة لادخالهم الى صفوفهم . واعتقلت قوات الامن عددا اخر من الطلاب لتقديمهم الى المحكمة بتهمة التظاهر ومقاومة قوات الامن .

واجتمع حاكم نابلس العسكرى برئيس البلدية الحاج معزوز المصري، ومدير التربية والتعليم السيد اكرم فضه وبحث معهما الوضع في مدارس المدينة . وابلغهما بانه سيضطر الى

البقية على ص ٨ ع ٨

كاسترو يتهم جنوب افريقيا بانها البادئة بالتدخل العسكرى بانغولا

هفانا – الوكالات – اتهم فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا حكومة جنوب افريقيا العنصرية بانها كانت البادئة بالتدخل العسكرى في انغولا .

وقال ان قواتها بدات في دخول الاراضى الانغولية منذ الرابع عشر من يونيو الماضى ، واضاف ان القوات الكوبية لم تدخل الى انغولا الا في شهر نوفمبر الماضى .

واعرب كاسترو عن اعتقاده بان الحركة الشعبية لتحرير انغولا التى تساندها بلاده لديها الان ما يكفيها من الرجال والعتاد للاستمرار في القتال ضد خصومها .

واضاف ان كل ما هو ضرورى قد ارسل الى قوات الحركة الشعبية .

البقية على ص ٨ ع ٧

اليابان تحتج على تجربة الصين الذرية

طوكيو – الوكالات – قدمت الحكومة اليابانية احتجاجا الى حكومة الصين الشعبية على تجربتها النووية الاخيرة مطالبة بوقف هذه التجارب . واعلنت انها تحتفظ لنفسها بحق المطالبة بتعويضات عن الخسائر التي قد تنجم عن هذه التجارب لليابان .

عائلة درزية من لبنان تلجأ الى اسرائيل

كريات شمونه – اجتازت امس الحدود الاسرائيلية اللبنانية عائلة درزية مؤلفة من ٧ انفس ، وعلى راسها رب العائلة السيد انيس حسين الحلبي (٥٠ سنة) وتضم امرأته وابناءه الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ – ٢٠ عاما .

وقد وصلت العائلة التى سكنت قرية العبدية التى تبعد عن بيروت ٢٠ كيلو مترا بسيارة مرسيدس مدنية ، تركت في قاعدة عسكرية في شمالي البلاد . واجريت على افراد العائلة تفتيشات من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي ، ثم نقلت الى قرية دالية الكرمل ، حيث يسكنها اقرباء للعائلة وقد امضت العائلة في طريقها الى

البقية على ص ٨ ع ٥

روسيا تدعو لسحب جميع القوات الاجنبية من قبرص

موسكو – رويتر – دعت امس صحيفة «ازفستيا» لسان حال الحكومة السوفياتية ، الى سحب جميع القوات الاجنبية من قبرص .

واتهمت الصحيفة حلف شمال الاطلسي بمحاولة تحويل الجزيرة الى راس جسر عسكري .

وطالبت الصحيفة بان تضمن حقوق متساوية للطائفتين التركية واليونانية في قبرص .

[نش]اطات اجتماعية وترفيهية [لـ]طلبة عرب ويهود..

[الر]ملة – من بسام جابر – جرى امس لقاء عربي يهودى [بين] طلبة المدرسة العربية الشاملة وطلبة مدرسة بيلو العبرية في الرملة .

وقد تم تنظيم اللقاء بالتعاون مع جمعية التفاهم والصداقة ودائرة الارشاد المركزية . وافتتح اللقاء بكلمة مناسبة القاها مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن خالد التى اشاد بعلاقة حسن الجوار السائدة بين ابناء الشعبين في الرملة . وحضر هذا اللقاء مدير للمعارف العربية السيد عمانوئيل كوبوليفيتش وظيف من مفتشي المعارف

البقية على ص ٨ ع ٦

... في الجزائر

... – رويتر – ذكرت وكالة [الا]نباء [الل]يبية امس ان الرائد عبد [السلام ج]لود رئيس الحكومة الليبية [وصل] امس الاول الى الجزائر في [زيا]رة .

[ولم تشـ]ر الوكالة بشيء الى الغاية [من الزيا]رة . الا انه يعتقد ان لهذا ... مناوشات بين القوات المغربية ... في الصحراء الغربية .

هكذا من الأصل

الحكم بالسجن على متهمين

بالانتماء لعضوية «فتح» وارتكاب مخالفات أمنية

نابلس ـ من محمد عميره ـ تابعت المحكمة العسكرية في نابلس النظر يوم امس في قضية المحامي فريد حافظ غنام من سكان نابلس وثمانية عشر موقوفا من رفاقه • وقد اسندت المحكمة الى المتهم الرئيسي غنام ١٤ تهمة رئيسية منها تزعم هذا التنظيم وهو اكبر تنظيم لمنظمة الصاعقة والمنظمات الفلسطينية والقيام بنشاطات مختلفة عسكرية وسياسية لصالح هذه المنظمة •

وقد اسندت لبقية المتهمين وهم : سليم خلايله من جبع ومحمود شوكت الفارس ورفعت جميل فارس واحمد محمود ابو نوار وهم من طلوزه واحسان كامل السالم من نابلس وابراهيم عبد سالم من عسكر واسماعيل ابراهيم من الجفتلك وصبور رشدي احمد عراقي وفواز عبد الحليم حنون وذياب احمد ابو خيزران وزهير عبد الرحيم القطو وهم من طولكرم وخالد مصطفى داود من قلقيلية وعزام فخري ابو عليان وعبد الرحيم عبد اللطيف وعبد الرحيم محمد سعيد ويوسف سعيد دراغمه وهم من طوباس وبجاز التويكات وهو من عسكر

وقد اسندت اليهم عدة تهم رئيسية منها الانتماء الى الصاعقة والقاء قنابل وطباعة منشورات والتدريب والتدرب على السلاح •

وقد استمعت المحكمة الى بينات النيابة العسكرية الا ان المتهمين انكروا معظم التهم واعترفوا بالبعض الاخر منها وقررت المحكمة تأجيل الجلسة الى الحادي عشر من الشهر القادم •

وفي قضية اخرى اصدرت المحكمة العسكرية ١٦ شهرا على جميل محمود اشتيه بعد ان ادين بالانتماء الى عضوية منظمة فتح وتنفيذ خدمة لها •

وحكمت بالسجن لمدة ثمانية اشهر على ساري محمد علي جبور بعد ان ادين بتهمة الانتماء الى منظمة فتح وهما من قرية سالم ويعتبر الحكم الصادر بحقهما اعتبارا من تاريخ توقيفهما في ١٠-١١-١٩٧٥ •

وحكمت المحكمة بالسجن لمدة ستة اشهر على عبد الرحيم عمر عبدالله عيسى من قرية راس الطيرة قضاء قلقيلية اعتبارا من تاريخ توقيفه في ٣-٩-٧٥ بعد ان ادين بمساعدة صنع قنبلة •

وحكمت بالسجن لمدة ستة اشهر سجن اخرى على محمد سليمان عواد ابو سياج من طوباس اعتبارا من تاريخ توقيفه في ٢٢-٩-٧٥ بعد ان ادين بالانتماء الى عضوية منظمة فتح • واجلت المحكمة النظر في قضية احمد شام مطر المتهم بالانتماء الى عضوية منظمة فتح وتنفيذ خدمتين لها وتجنيد اخر الى موعد اخر •

وفي الخليل اصدرت المحكمة العسكرية الحكم بمدة التوقيف على اكرم احمد سيد احمد من دورا الخليل بعد ان ادين بالانتماء الى عضوية منظمة فتح • وقد افرج عنه فورا •

ورافع عن جميع المتهمين المحامي وصفي المصري من نابلس •

الحاج المصري يستنكر محاولة اقامة مستوطنة بكفر قدوم

نابلس ـ من محمد عميرة ـ رفع الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس مذكرة الى كل من السيد شمعون بيرس وزير الدفاع والبريغادير اريه شاليف القائد العام للضفة الغربية والكولونيل يهودا شيراني حاكم نابلس العسكري اعرب فيها عن استنكاره لقيام جماعة من المتطرفين اليهود باقامة منشات على اراضي قرية كفر قدوم لاقامة مستوطنة لهم في تلك المنطقة •

وطالب الحاج المصري السلطات المسؤولة بوضع حد لتصرفات هذه الجماعة ومنع هؤلاء من تكرار محاولتهم في المستقبل •

منح طلبة الضفة تصاريح سفر لتأدية امتحاناتهم بجامعة الاسكندرية

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ـ ان سلطات الحكم العسكري ،قررت يوم امس منح طلبة الضفة الغربية من المنتسبين لجامعة بيروت العربية والبالغ عددهم حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة تصاريح سفر دراسية لتأدية امتحاناتهم السنوية في جامعة الاسكندرية في مصر ـ نظرا للظروف الطارئة في لبنان بناء على قرار جامعة بيروت العربية وموافقة الحكومة المصرية على ذلك •

وقد ابلغ الحكام العسكريون في المناطق ، رؤساء البلديات في الضفة بذلك رسميا ، وصرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ظهر امس ان حاكم نابلس العسكري ، ابلغه رسميا بهذا القرار • كما ابلغه ان السلطات في الضفة الغربية ستباشر باصدار هذه التصاريح اعتبارا من صباح يوم الاحد القادم ؛ وطالب تزويده بالوثائق الثبوتية للطلبة المنتسبين لاصدار التصاريح بموجبها •

وقد اعلمنا المركز الثقافي العالي لخدمة الطلبة الجامعيين في نابلس ، بالبرنامج المعدل لامتحانات جامعة بيروت العربية التي ستعقد في جامعة الاسكندرية في الحادي عشر من الشهر القادم ، وجاء في بيان المركز ان الامتحانات في جامعة الاسكندرية ستعقد على نفس البرنامج المتبع في دورة تموز الماضي ، بالاضافة للتغييرات التالية :

كليات الادب والتجارة : من الساعة الثانية والنصف حتى الخامسة مساء • وكلية الحقوق : من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء والامتحانات تعقد يوميا •

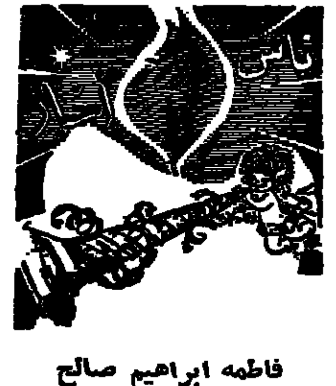
اعادة ٣ لبنانيين الى لبنان

تل ابيب ـ اعيد الى لبنان امس ثلاثة رجال لبنانيين كانت دورية من جيش الدفاع الاسرائيلي قد جاءت بهم الى اسرائيل لاستجوابهم قبل ٥ اسابيع •

وكانت مصادر عسكرية قد اعلنت في ذلك الوقت انه يشتبه بان هؤلاء الاشخاص قد تعاونوا مع المسلحين في المناطق القريبة من الحدود •

وقد احتجز هؤلاء الرجال خلال احدى العمليات التي قامت بها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان لمطاردة مسلحين •

وقد اعاد الصليب الاحمر الرجال الثلاثة الى منطقة راس الناقورة •



فاطمه ابراهيم صالح

نابلس ـ مخيم بلاطة ـ رزق السيد ابراهيم ذياب علي صالح والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها «فاطمة»

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها الكريمين والف مبروك للاخ ابو ذياب •

امل ـ ورجاء

قررت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية تمديد الاعتقالات الادارية لمدة ستة شهور اخرى لـ٣٧ معتقلا اداريا من ابناء الضفة الغربية ، وشرقي القدس اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع ، كما اعلن عن ذلك رسميا •

وكان قد سبق هذا القرار وفي اواسط الشهر الحالي الافراج عن تسعة معتقلين اعتقلوا لنفس الاسباب ، بعد ان امضى الواحد منهم اكثر من سنتين رهن الاعتقال •

نحن لا نجادل بالصلاحيات •• ولا نجادل في الضروريات الامنية •• ولا نطعن في القوانين •• ولكننا نجادل في تطبيقها •

فالقانون هو القانون ، فهو لا يفرق بين ابناء الديانات المختلفة ، ما دام هدفه الوحيد تحقيق العدل

اذن فهذه الاعتقالات •• ومدتها الزمنية الطويلة يجب ان يتوفر العدل كل العدل فيها •

فالمحكمة اى محكمة نزيهة تمثل العدل ، والعدل يتجسد فيها ، وهذا ما يقره الجميع •

وسلطات الحكم العسكري مطالبة من قبلنا جميعا ان تثبت بالبراهين ، والادلة القاطعة ثقتها بمحاكمها العسكرية في المناطق المحتلة ، فتعمل على تقديم هؤلاء المعتقلين الى المحاكم ، اذا كانت ضد اى منهم اية تهمة محددة ، وان تبقى الكلمة الاولى والاخيرة للمحكمة ••• او ان تفرج عن الابرياء منهم اذا لم تتوفر لديها الادلة . بعد ان افرجت عن تسعة من زملائهم كانوا قد اعتقلوا لنفس الاسباب •

هذا ما يقره المنطق الانساني العادل • اما ان يبقى هؤلاء قابعين في غياهب السجون وقد مضى عليهم اكثر من السنتين بعيدين عن اعمالهم ، وعائلاتهم ، وهم اناس لهم زوجات واطفال ، ومسؤوليات جسيمة ، فهذا ما يجب ان تأباه حتى سلطات الحكم العسكري نفسها •

واخيرا، وليس آخرا فان عائلات المعتقلين تترقب بامل ورجاء وتنتظر اليوم الذي يعود فيه الاب الى ابنائه والابن الى ابيه • انه امل ورجاء جميعنا ، ونحن في انتظار ان يقول العدل كلمته الاخيرة •

لجنة العمل تبحث في تامين ربة البيت

القدس ـ بحثت لجنة العمل التابعة للكنيست في جلستها امس في الانظمة لتامين ربة البيت في تامين التشويه وفي حقوقها ، وقد اشتركت في هذه الجلسة ممثلات عن مجلس العاملات وحركة المراة المتدينة الوطنية •

وقد انتقدت ممثلات مجلس العاملات والمتدينات بعض بنود الانظمة المقترحة من قبل مؤسسة التامين الوطني

تخرج فوج جديد من الضابطات

القدس ـ احتفل امس رسميا بمنح رتب ضباط لمجندات في جيش الدفاع الاسرائيلي ، بعد ان انهين دورة تخرج للضباط •

وقد حضر مراسيم منح الرتب قادة كبار في الجيش واهالي الضابطات •

تخرج الفوج الاول للمشتركين في دورة اللغة العبرية بغزة

غزة ـ لمراسل خاص ـ احتفل في دار المعلمين بغزة امس بتخرج الفوج الاول للمشتركين في دورة اللغة العبرية لهذا العام التي افتتحت في تشرين ثاني من العام الماضي • والدورة كانت ذات فرعين للمبتدئين والمتقدمين • والمشتركون هم من موظفي الدوائر الحكومية وافراد الشرطة ويبلغ عددهم ٢٣٧ شخصا •

ومن المتوقع ان تفتح دورة جديدة تضم ٢٠٠ مشترك في شهر اذار القادم

ويذكر انه تخرج في العام الماضي ٤٠٠ شخص من دورات اقامها معهد اللغة العبرية في غزة المتفرع عن معهد اللغة العبرية في نتانيا • ويقوم بالتدريس طاقم من المدرسين المحليين الذين تلقوا تدريبا في الجامعة العبرية في القدس • وتجدر الاشارة الى ان كل خريج ينال علاوة شهرية قدرها عشر ليرات تضاف الى راتبه الشهري •

«اللذة المستمدة من التكنولوجيا»

معرض فريد من نوعه في حيفا

عكا ـ من محمد عثمان ـ افتتح يوم اول امس في بناية المدرسة الصناعية بسمات في حيفا معرض فريد من نوعه عن موضوع التكنولوجيا وموضوع المعرض هو : اللذة المستمدة من التكنولوجيا (اى فهم مبادىء التكنولوجيا عن طريق اللعب) وقد حضر حفلة افتتاح المعرض سفير المانيا الغربية في اسرائيل ، ورئيس بلدية حيفا وعميد جامعة حيفا ومدير معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا وممثلون عن وزارة المعارف والثقافة •

وقد افتتح هذا المعرض من قبل المتحف الاسرائيلي للتكنولوجيا ، بمساعدة وزارة المعارف والثقافة •

وعلم من السيد ابراهيم عودة مفتش ومنسق التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ان هذا المتحف المستعار من المتحف الالماني في مدينة ميونيخ يقوم بعرض رسومات وتماثيل وهياكل ، تمكن الزائر من التفاعل مع مبادىء التكنولوجيا في البسيط الى المركب •

ويلائم العرض بصورة خاصة طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية والهدف منه جلب الشبيبة وتقريبها من المواضيع التكنولوجية على فروعها ومستوياتها المختلفة ، وقد اوصت وزارة المعارف والثقافة لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية في منطقة الشمال بالقيام بزيارات منتظمة لهذا المعرض الذي سيستمر حتى نهاية شهر اذار القادم •

الى مستمعي دار الاذاعة الاسرائيلية

سيداتي وسادتي :

في الحلقة القادمة من برنامجه «في رحاب الفكر» يتحدث سليم البصون عن الديمقراطية في مصر من خلال سياسة الانفتاح ويعرض رأيا للكاتب الكبير نجيب محفوظ يرى فيه ان مصر امتان لا امة واحدة ، امة مترفة غارقة في الرفاهية ، وامة نامية كادحة من العالم الثالث • ويتحدث عن الضجة التي احدثها فيلم الكرنك بالشكوى التي اقامها صلاح نصر مدير المخابرات السابق ضد الفيلم ، الى غير ذلك من المواضيع الفكرية التي يتحدث عنها سليم البصون في الحلقة المذاعة في الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة (اليوم) ٣٠-١-١٩٧٦ •

١٧ مرشحا للانتخابات البلدية في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ بلغ عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم للانتخابات البلدية القادمة في اريحا حوالي ٢٥٠٠ شخص منهم حوالي ٧٠٠ سيدة • وقد بدات لجنة التسجيل امس في تنسيق اسماء الناخبين وتسجيلها في جداول خاصة حسب الاحرف الابجدية •

واعلن رئيس لجنة التسجيل ان عدد الناخبين في اريحا سيصل الى حوالي ثلاثة الاف ناخب بينما بلغ عدد الناخبين في الانتخابات السابقة التي جرت عام ١٩٧٢ حوالي ١٣٠٠ ناخب •

وعلم كذلك ان عدد المرشحين الذين قرروا ترشيح انفسهم للانتخابات القادمة التي ستجري في الثاني عشر من شهر ابريل القادم سبعة اشخاص من المجلس البلدي الحالي وعشرة اشخاص جدد • وبهذا يصبح عدد المرشحين حوالي ١٧ شخصا •

تدشين مدرسة ثانوية في بلدة طوباس

طوباس ـ لمراسلنا ـ دشنت يوم امس مدرسة ثانوية للذكور اشتملت على ٢٠ غرفة دراسية وبلغت تكاليف نفقاتها مليون ليرة بمساهمة السلطات وبلدية طوباس •

وحضر الاحتفال رؤساء البلديات في المنطقة وضابطا العمل والتربية وحاكم جنين العسكري وعدد كبير من المدعوين والقيت كلمات في الاحتفال من قبل رئيس بلدية جنين ورئيس بلدية طوباس وضابط التربية ومدير التربية في جنين اشادوا فيها بهذا الانجاز •

منح مواطنين من غزة ترخيصين باقامة مصنعين

غزة ـ لمراسل خاص ـ وافق مكتب التجارة والصناعة والادارة في غزة على منح ترخيصين لمواطنين من غزة لاقامة مصنعين في المنطقة الصناعية ايرز القريبة من مدينة غزة • والمواطنان هما عبد الرحمن درابيه صاحب مصنع للادوات المنزلية ويبلغ راس المال الاساسي ٤٠٠ الف ليرة وسيقام على مساحة ٣٥٠ مترا مربعا • سيعمل فيه في البداية عشرة عمال • والمواطن الاخر هو السيد عوني الحشام صاحب محددة برأسمال ٣٧٠ الف ليرة على ارض مساحتها ربع دونم وسيشتغل فيها ١٥ عاملا •

هذا وسيقام خلال العام الحالي ايضا خمسة مصانع جدد في منطقة ايرز لتنضم الى ال ١٩ مصنعا موجودة حتى الان والتي يعمل بها ما يقارب ٥٠٠ عامل ما بين مهني وغير مهني يتراوح اجرهم اليومي بين ٤٠ و٧٠ ليرة •

مكتشفات اثرية قرب نابلس

نابلس ـ اكتشفت مؤخرا في موقع اثري في شمال غربي تل بلاطة القريب من نابلس مكتشفات اثرية تشمل ٩ قبور رومانية ، و٤ قبور من الحقبة الكنعانية الاخيرة ، وحوالي مائة اداة فخارية ، مثل الاباريق ، واوعية المياه والشمعدانات الفخارية ، من الحقبة ذاتها •

كما عثر في الموقع على حوالي ١٠ زجاجات بقيت سالمة ، و٥ شمعدانات فخارية •

وتجري في المدة الاخيرة حفريات انقاذ في الموقع ، من قبل ضابط القيادة لشؤون الاثريات في قيادة الضفة الغربية ، وذلك بعد ان انهارت معظم القبور ، وتعذر تحويلها الى مكان اثري •

اللجنة الاسرائيلية لمنظمة يونسكو

تندد باستغلال يونسكو لاغراض سياسية

القدس ـ شجبت امس اللجنة الاسرائيلية لمنظمة اليونسكو الدولية التابعة لوزارة المعارف والثقافة ، من جديد، استغلال المنظمة لغايات سياسية منبوذة •

وقد انعقدت اللجنة برئاسة السيد شمونيل بندور لبحث القرارات المناوئة لاسرائيل التي اتخذت في الدورة الثامنة عشرة للجنة العامة لليونسكو قبل حوالي سنة • وذكر في هذه الجلسة انه في اعقاب تلك القرارات ، قامت في دول العالم الحر حركة احتجاج كبيرة • اذ قطع مفكرون وعلماء وادباء مشهورون تعاونهم مع المنظمة •

وقد اعربت اللجنة الاسرائيلية عن ارتياحها من ردود الفعل في العالم • كما اشادت بكافة المنظمات ، واللجان الشعبية والشخصيات في دول كثيرة ، لاعرابها عن استيائها من انحراف اليونسكو عن رسالتها ودستورها •

ودعت اللجنة الى توثيق التعاون بين ادباء وعلماء في اسرائيل وزملائهم خارج البلاد ، بغية رفع شأن الاهداف السامية التي وضعها مؤسسو اليونسكو نصب اعينهم قبل ثلاثين عاما

وقد اعربت اللجنة الاسرائيلية عن اسفها وخيبة املها من عدم قيام المنظمة خلال سنة واكثر منذ ان اتخذت القرارات المعادية لاسرائيل ، باصلاح خطئها • ونوهت بالقرارات التي اتخذها المؤتمر الدولي من اجل التعاون العالمي المنبثق عن اليونسكو ، والذي انعقد في العاصمة الفرنسية في اذار ١٩٧٥ •

ودعت اللجنة في ختام جلستها جميع اللجان القومية لليونسكو وجميع اولئك الذين يهمهم تحقيق الغايات الحقيقية للمنظمة ، لمواصلة جهودهم المكثفة لاعادة اليونسكو الى رسالتها الاصلية•

فتيان امريكيون يتظاهرون في القدس تأييدا لاسرائيل

القدس ـ وصل القدس امس اكثر من الف فتى من الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية • وقاموا بتظاهرة تأييدا لدولة اسرائيل والصهيونية •

وعقد الفتيان بعد التظاهرة التي مرت بعدة شوارع في القدس ،اجتماعا شعبيا • تحدث فيه السيد يوسف الموغي • رئيس الوكالة اليهودية •

تحسن حالة الفتاة اللبنانية التي لجأت الى اسرائيل

حيفا ـ من يوئيل دار ـ ابدت بعض العائلات المسيحية في البلاد استعدادها بشأن تبني الفتاة اللبنانية هيلين سليم جريس التي اجتازت الحدود يوم امس اول في منطقة المطله • وصرح احد رؤساء الطوائف المسيحية انه شخصيا على استعداد لتبني هذه الفتاة في حالة رفض اللبنانيين اعادتها الى بيتها وعائلتها في جنوب لبنان •

ومن جهة اخرى قام يوم امس وفد من ابناء الطائفة المارونية بزيارة الفتاة التي تتلقى العلاج الطبي حاليا في المستشفى الحكومي في مدينة صفد • ويفيد مراسلنا ان حالة الفتاة قد تحسنت خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية وذلك في اعقاب العملية الجراحية التي اجريت لها في المستشفى •

رئيس بلدية نابلس يناشد الافراج عن المعتقلين اداريا

نابلس ـ من محمد عميرة ـ رفع الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس يوم امس مذكرة الى السيد شمعون بيرس وزير الدفاع والبريغادير اريه شاليف القائد العام للضفة الغربية والكولونيل يهودا شيراني حاكم نابلس العسكري ناشد فيها الافراج عن المعتقلين اداريا •

وقال الحاج المصري في مذكرته : اننا نطالب بالافراج عنهم او تقديمهم الى المحاكمة •

ارتفاع المستوى الثقافي للعمال في اسرائيل

القدس ـ اعلن امس السيد اريه غورال المدير العام لوزارة العمل في حفلة افتتاح المتحف التكنولوجي بحيفا باشتراك السفير الالماني الدكتور ف• فيشر ، ان نسبة الاشتراك في طاقة العمل للسكان في مستوى ١٣ سنة دراسة وما فوق قد ازدادت من ١٣٧ الف عامل الى ٣٣٥ الفا •

وقال السيد غورال ان هذه الزيادة التي تبلغ نسبتها ٩٧ بالمائة معناها ان كل عامل خامس في اسرائيل قد اكمل ١٣ سنة دراسية واكثر • ومقابل الزيادة في مستوى العامل الثقافي فقد انخفض انتاج العامل .للمرة الاولى منذ سنوات ، بنسبة ٤ بالمائة مقابل زيادة بنسبة ٤ بالمائة في السنة الماضية •

وقال الناطق ان عدد المستخدمين في الصناعة انخفض في سنة ١٩٧٥ مقابل زيادة بنسبة ٣٣ بالمائة خلال السنوات ١٩٧٠-١٩٧٤ من ٢٣٣ الفا الى ٢٧٣ الفا

اعتقال ٣ شبان للتحقيق معهم حول السطو بمجد الكروم

عكا ـ من محمد عثمان ـ اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان في العشرين من عمرهم من سكان قرية دير الاسد في الجليل الغربي للتحقيق معهم في حادث السطو المسلح الذي وقع يوم الاربعاء الماضي على فرع بنك البريد في مجد الكروم ، والذي سرق فيه مبلغ ١٤١ الف ليرة •

وصرح الناطق بلسان شرطة لواء عكا لمراسلنا ان الشرطة عثرت على السيارة التي استعملها المسلحون لتنفيذ عمليتهم وتبين انها سرقت من كريات حاييم كما قامت الشرطة باحضار السيارة لقرية مجد الكروم حيث شخصت من قبل بعض السكان الذين كانوا بالقرب من مكان وقوع حادث السطو •

وزير المواصلات يثني على الجمهور والشرطة اثناء اضراب «ايغد»

القدس ـ استعرضت امس امام السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات ، عبر ونتائج عمل القيادة الطارئة في وزارة المواصلات ، التي عملت اثناء اضراب المواصلات العامة من قبل شركة «ايجد»

واعرب وزير المواصلات ، في الاجتماع الذي عقد خصيصا لاستعراض تلك العبر ، عن شكره للجهود التي بذلتها الشرطة والسلطات المحلية وشركات النقل المختلفة ، لتوفير وسائل نقل بديلة قدر الامكان •

[دوحة] القراء

رئيس تحرير جريدة «الانباء» ••• تحية واحتراما .

نشرت جريدتكم الغراء يوم الجمعة ٢١-٣-١٩٧٥ • على صفحتها الثانية خبرا لمراسلكم السيد مزيد حسن صالح يقول : «اعلن السيد يسودم كاتس ممثل مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية والدرزية في الشمال، ان مبلغ ٢٥ الف ليرة سيقدم هبة للمجلس المحلي في قرية كابول» •

هبة لمجلس كابول المحلي

وها قد مضى على نشر ... اكثر من تسعة اشهر ولم ... الغورة من المصدر المذكور اعلا... بدورنا نطلب من السيد كاتس ... بوعده رغم ضالة المبلغ ، لا ... عملا لا اخبارا للصحف •

مع الاحترام

نائب رئيس المجلس

فضل طه

●●●

رد نائب المستشار

وجهنا الرسالة بدورنا الى مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية فكان الرد كما يلي :

في نطاق ميزانية ريع الاوقاف الاسلامية للسنة المالية ١٩٧٥-١٩٧٦، تقرر تقديم منحة مالية قدرها عشرون الف ليرة ، للمجلس المحلي في كابول

اعدت هذه المنحة لغرض الاسهام في اكمال بناء المدرسة الابتدائية (ا) في القرية ، وفقا لطلب المجلس المحلي

المنح المقدمة في نطاق ميزانية ريع الاوقاف الاسلامية مشروط تحريرها بتنفيذ المشروع الذي جاءت هذه المنحة لتسهم في تنفيذه • وقد اساءت سلطات محلية معنية استعمال المنح من هذا النوع في الماضي •

طلبنا الى المجلس المحلي في حينه ، بان يشعرنا عن ... في مشروع اكمال المدرسة (ا... مثل هذا الاشعار جاء متاخرا فمنذ فور تسلمنا اشعارا ... المحلي بتنفيذ العمل ، وتأمل كذلك ، بطلب تحرير مبلغ ... وتم بالفعل ايداع المبلغ في ... السلطات المحلية لحساب ... المحلي في كابول . قبل نحو ...

باحترام

وسمي بيادسة

نائب المستشار للشؤون ...

●●●

كتاب مفتوح الى رئيس بلدية نابلس واعضاء المجلس الم...

ارجو ان توضحوا لنا يا سعادة الرئيس امورا كثيرة تشغل بالنا ،نحن العاملون في بلديتكم الزاهرة اهمها ما يلي :ـ

١ـ هل لنا ان نعلم كيف يتم ارتقاء سلم كادر الموظفين في البلدية ؟

٢ـ ما هي المؤهلات التي يجب ان تتوفر بالمستخدم ليكون اهلا للترفيع او الترقية السريعة دون الانتظار خمس سنوات ؟

٣ـ هل للشهادات والاختصاصات ـ في مجال العمل ـ اهمية عند بحث الموازنة ؟

٤ـ هل لنا ان نعلم لماذا فتحت الموازنة مرة ثانية بعد ... الادارة وعدوا، الاقسام دون...

٥ـ مدى جدوى توصيات الاقسام عن موظفيهم . ان ... توصيات ؟

٦ـ ما دور قسم شؤون ال... بحث الموازنة ؟ ولماذا اوجد ؟

٧ـ هل كوتنا وجدنا ... في اقسام غير الادارة حيث ... الترقية السريعة ؟

اسئلة ستظل تنتظر الجواب

مع الاحترام

التواقيع

(الاسماء محفوظة في ملف ال...)

طلب الافراج عن معتقل اداريا

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ وجه ... البلدي في قلقيلية نداء الى ... الدفاع وقائد الضفة امس ... فيه الافراج عن السيد محمد ... المعتقل اداريا منذ حوالي ... للعودة الى اولاده وعائلته وعمله

امسية شعرية

نابلس ـ لمندوبنا ـ احيت ... الفلسطينية فدوى طوقان ... شعرية بدعوة من مركز شباب ... والقت فيها عددا من قصائدها ... نالت استحسان الحضور •

اقتراح بتقديم و... مجانية لطلبة المدا...

ايلات ـ من حمود حسون ... السيد عمرام سيبان ، المدير ... لمؤسسة التامين الوطني في ... اثناء زيارته لايلات انه ... للحكومة يطالبها بالموافقة ... تقديم وجبة طعام ساخنة ... تلميذ في جميع المدارس ... والعربية في اسرائيل ، ابتداء ... البستان حتى الصف الثامن ...

ولتغطية مصاريف هذه ... يطالب الحكومة ايضا ... ضريبة التامين الوطني ... حتى ٢٪ وقال ايضا انه ... لهذا المشروع في مدينة كفار ... بسبب وجود معمل خاص للغذا... فيها ، وما زال هذا النموذج ...

المجلس البلدي في قلقيلية يق... ميزانية العام الح...

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ اقر ... البلدي في قلقيلية امس ... البلدية للعام المالي ٧٦-٧٧ ... الواردات فيها ٣ ملايين ليرة و ... منها مليونين ونصف المليون ... واشتملت الميزانية على تنف... مشاريع منها اقامة مكتبة عا... وشبكة مياه واكمال المركز ...

محاولة لاضرام ا... في مجدل شمس

اعلن امس الناطق بلسان ... الدفاع الاسرائيلي ان محاولة ... النار قد وقعت في الساعة ... والنصف من ليلة الخميس ... المجلس المحلي في مجدل شمس ... الجولان •

ولم تقع اصابات • وبد... الامن بالتحقيق في الحادث •

اعقاب الفيتو الامريكي

اصبح اجتماع مجلس الامن في ذمة المحاضر الضخمة المتراكمة في سكرتارية الامم المتحدة ، وايضا في ذمة الاجتماعات والقرارات التي وصلت الى طريق مسدود بفعل استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل الدولة التي تملكه .

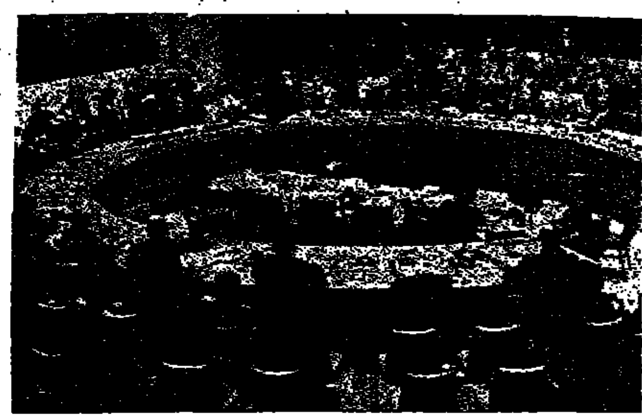
وفي هذا الاجتماع الذي دام اكثر من اسبوعين لم تخرج ازمة الشرق الاوسط التي بحثت فيه باي حل ، كما لم تخرج القضية الفلسطينية التي رافقته بمغنم يذكر ، اللهم باستثناء اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه بناء على اعلان سابق صدر في جلسة مجلس الامن في ٣٠-١١-٧٥ واحتضنه الاتحاد السوفييتي واخذت سوريا زمام المبادأة فيه .

اسرائيل والحصيلة

لعل اسرائيل التي قاطعت الاجتماع بسبب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة التي نالت اكبر قسط من الحصيلة .

اذ لم تنجح محاولات واضعي ومؤيدي مشروع القرار الفاشل في ادخال تغييرات على القرار ٢٤٢ الذي اتخذ بعد حرب ١٩٦٧ والقرار ٣٣٨ الذي اتخذ بعد حرب ١٩٧٣ وهما القراران اللذان يتضمنان بصورة متداخلة ، ومنسقة اسس التسوية لازمة الشرق الاوسط . كما لم تنجح جهود الجانب العربي بتأييد من العالم الثالث والعالم الشيوعي في تحويل مركز الفلسطينيين من مشكلة انسانية الى مشكلة سياسية ومع ذلك فقد تقدم الولايات المتحدة صاحبة الفيتو الى اسرائيل فاتورة دعمها للموقف الاسرائيلي بشكل عروض واقتراحات اسرائيلية لاستمرار التحرك السياسي وبشأن القضية الفلسطينية

ويكاد يكون بحكم المؤكد ان ذلك ما سيحدث في اثناء الزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين للولايات المتحدة وفي نطاق وضع مخطط لتحرك سياسي منسق ومشترك بين البلدين لسنة ١٩٧٦ رغم انها سنة انتخابات في الولايات المتحدة .



الاساس مركز امريكا

اما الولايات المتحدة فيخطىء من يظن انها احبطت مشروع القرار في مجلس الامن حبا بسواد عيون الاسرائيليين ليس الا . صحيح ان اسرائيل تتمتع بعطف وود كبيرين في امريكا على المستويين الشعبي والرسمي . ولكن هناك مصالح امريكية لا يمكن من ناحية ربابنة السياسة الامريكية التفريط بها او الاخلال بتوازنها في المجتمع الدولي .

ومن ابرز المصالح الامريكية في المنطقة ليس دعم اسرائيل فحسب ، بل كذلك الحفاظ على النفوذ الامريكي في الدول العربية التقليدية ، وفي تلك الدولة التي صارت تبتعد عن النفوذ السوفييتي وتساير امريكا واعني بها مصر . ولو نجح مشروع القرار الفاشل لادى ذلك الى المس بمركز امريكا في المنطقة تجاه تعاظم المركز السوفييتي المنافس ومحاولة موسكو عزل مصر واية دولة عربية ممالئة لها ، ولادى ذلك ايضا الى تشويش التحرك الامريكي القائم على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ .

التوافق السوفياتي ـ السوري

وهنا لا بد من الاشارة الى توافق المصالح السوفييتية والمصالح السورية في هذا المضمار . وبفضل هذا التوافق الذي استوعبت فيه منظمة التحرير الفلسطينية ، كان الاتحاد السوفييتي يبغي تحقيق مخططه الرامي الى اخراج معالجة ازمة الشرق الاوسط من قبضة امريكا بعد ان اخذت تلعب دورا متزايدا الى حد الانفراد بها ووضع الحلول المتصلة بها سواء باتفاقات مرحلية او حتى بواسطة جنيف . وتركيز هذه المعالجة في مجلس الامن حيث تستطيع موسكو ان تلعب فيه دور الند للند . ومن ثم محاولة فرض حل يتفق مع التوافق السوفييتي ـ السوري في ذلك فشلت موسكو . ولكن يخفف من فشلها هذا انها برزت امام العالم العربي ، او على الاقل امام الدول العربية المتعاطفة معها ، وكانها الصديق الوحيد للعرب والحادب الاكبر على القضية الفلسطينية . ومقابل ذلك اريد ابراز امريكا وكانها معزولة في الحلبة الدولية ، وان كان ذلك لا يتفق مطلقا مع الحوار الدائر والمستمر بين موسكو وواشنطن ، وعلى كل حال لا يتفق وحاجة الاتحاد السوفييتي الى ٦٠ مليون طن من القمح الامريكي وضرورة الحد من السلاح الاستراتيجي .

اتهامات متبادلة

بالنسبة الى العالم العربي خرجت سوريا من نقاش مجلس الامن ، رغم فشل المشروع الذي كان لها القدح المعلى في وصفه والدعاية له . وهي اقوى مركزا بين الدول العربية . وهذه القوة في الظروف الحالية لا تتفق ومركز مصر وزعامتها للعالم العربي . ولم تخف اجهزة الاعلام المصرية ان التطرف السوري هو الذي ادى الى فشل مشروع القرار ولو ان واضعيه توخوا الاعتدال لما اضطرت الولايات المتحدة الى احباطه . وكذلك لا يهم سوريا وانما يهمها تفوقها واحتكار القضية الفلسطينية ، وعزل مصر على قدر الامكان جزاء عقدها اتفاقا مرحليا آخر في سيناء . اما السوريون فيتهمون مصر رغم انحيازها في نهاية الامر الى مشروعهم بالانعزال والانفراد واحباط المشروع من وراء الستار .

البقية على الصفحة السابعة



لبنان لا يكون لو ما كان أرز ...

عطا الله منصور

ان وقت الندب على لبنان ..؟ ... بين الاف العائلات اللبنانية ... ن ضحاياها .. وبيوتها .. ... عيشها ... ولكن هذه ... والخسائر رغم فداحتها ... المصاب الذي اصاب لبنان ـ ... ث لبنان ـ ليست المشكلة التي بصددها .. والتي ستواجه ... شرق الاوسط برمته في القريب والبعيد .

... هي : هل مات لبنان في ... الماشق السوري ؟؟

... الرد على هذا السؤال يجدر توقف قليلا لنقول ونردد مع ... حب الخير لبلاد الارز : الحمد ... للقدرة الالهية التي اعادت .. وفتحت الفرص امام شعب ... كر بعقله ويرى بعينيه ... ... مره ..

... ك عندي ان بعض الاخوة ... ني ان اضيف كلمة شكر ... شلي سوريا الذين عملوا على ... لام ... ولكنني لا افعل ولا ... وريا لان نظام الحكم السوري هو المسؤول الاول والثاني والاخير عن المذبحة الرهيبة ... ت الاف الضحايا في لبنان ... في مقدور سوريا قبل شهر وستة اشهر ان تقوم بالذي ... في الاسبوع الماضي .. ولم ... اما انها تعرفت في اللحظة ... وقفت الحرب على لبنان .. توصلت الى نتيجة مفادها ... لم تخدم اهدافها ... صالحها ..

سوريا واضح .. انها تريد ... لبنان عن طريقه ... ... ن مركزه .. ويحيد عن ... ..

... ن ان استطرد على ان اوضح ... القيم وزنا للتوزيع الطائفي ... الحكم اللبناني ولا يهمني ... د الموارنة او المتاولة في ... لبناني هو خمسة او خمسين ... (٣٣) ... المهم عندي ان ... برلمان لبنان من يختارهم ... للجلوس في البرلمان .. ... ان يكون اسم رئيس لبنان احمد او فكتور ... سمعان .. والمهم عندي ان ... ب لبنان رئيس الجمهورية ... بموقراطية من مجموع .. وقد فعل شعب لبنان ... حتى العام الماضي ... ... طائفية التي فرضت على ... ية اللبنانية اذن ، ولا ... ص الانتقاص من الديمقراطية

... الدول العربية جميعها .. ... ها والملكية .. التقدمية ... .. دول الموجهة والمؤخرة ... ها ـ باستثناء لبنان ـ لا ... ت الديموقراطية سوى اللفظة ... وهنا فلا حق لعراق المهيب ... يد وسوريا الزعيم القائد ... ئيس ـ والحزب الواحد او ... تربية ـ التحدث عن ... ية وانتقاد لبنان ..

* كذلك الامر بالنسبة لحرية الكلام والتنظيم السياسي ففي لبنان ـ وحده ـ تستطيع المعارضة التقليدية وتتمكن الاحزاب الثورية «التقدمية» والغير تقدمية ... والتقدمية في اتجاه موسكو وفي اتجاه بكين ... وفي كل اتجاه من القاهرة بادراتها والدعوة لرسالتها ... واصدار الصحف واقامة المنابر ... ومهاجمة لبنان .. ولبنان ، يا سادة ، كان حتى يوم امس الدولة العربية الوحيدة التي تحترم كرامة الانسان في مواطنيها فتسمح لهم بمطالعة «برافدا» و «التايمز» ... دون رقابة ودون خوف ..

* ففي سوريا «التقدمية» والاردن «الغير تقدمي» يحق للمواطن ان يشترى جريدة تصدر خارج تلك الدولة .. ولكن موظفا حكوميا يقرأها قبله ... ويقص منها كل ما يعتبره الموقف الحكومي مما لا يصلح ... ولا يحق للمواطن السوري والاردني والعراقي والسعودي والمصري معرفته .. ولقد رأيت اعدادا من مجلة تايم الامريكية في بيت صديق يحفظ اعداد هذه المجلة في القدس .. ورأيت ان الرقيب الاردني قص اعلانات عن سيجارة «سكوت» الاسرائيلية .. وعن قيام الانتخابات في اسرائيل ..

* وفي لبنان عاش مئات والاف الشباب العربي المثقف ممن رفضوا الرضوخ والسجود وتقديم البخور على مذابح العسكريتاريا المتسلطون على اوطانهم ..

* وفي لبنان نشرت غالبية الكتب والصحف العربية التي تستحق الاهتمام والمطالعة .. مما يؤكد حيوية لبنان للعرب كلهم .. ولا اقصد بلبنان هذه القرية او تلك المدينة .. هذه الطائفة او تلك الجماعة ... بل لبنان ... النظام الديموقراطي الحر .. النافذة على الهواء الطلق ..

* ولا شك عندي ان لبنان الامس كان ظلنا لضيوفه من اخوتنا اللاجئين .. وقد عشت فيه طيلة عامين وعندي من الذكريات الكثير الكثير عن المعاملة السيئة التي لقيها اهلنا من شعب لبنان .. ولكن هذا لا يمنعني ان اقول بان قادة التنظيمات الفلسطينية في الدول العربية لم يجدوا بلدا غير لبنان يمكنهم من اصدار صحفهم المستقلة ومنظماتهم السياسية .... والبرهين على صحة ما اقول هي الوقع والحقيقة التي يرها كل من منحه الخالق قدرة الرؤية ونعمة التمييز .

* وكذلك الامر من ناحية الوجود المسلح .. ففي الاردن وحدات من جيش التحرير الفلسطيني ووحدات كثير منها موجودة في مصر والعراق وسوريا ... ولكن من سمع عن حرية هذه القوات ونشاطها الا في اطار ما

البقية على الصفحة السابعة



ثمن الفيتو

مهما كانت الدواعي التي حملت واشنطن على استخدام (الفيتو) ضد حق فلسطيني ورد في العديد من القرارات الدولية منذ عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٧٣ ، في اشكال مختلفة التعبير او شبه الغموض ـ فان ذلك العمل لا يمكن ان (يقفل) الباب الواسع امام ابراز ذلك الحق الذي لا مفر لاحد من احقاقه .

وليس ادعى الى التوقع الاكيد لذلك (الاحقاق) من ان بيان الخارجية الاميركية الرسمي اشار الى ان الفيتو لا يعني عدم العطف على اماني الفلسطينيين . كما ان التصرفات الاميركية المستقبلة في السعي لتسوية ازمة الشرق الاوسط ستبرز نفسها بنفسها . ان الولايات المتحدة تنطوي على شعورين قد لا يكون التناقض بينهما جوهريا الى حد بعيد . فالشعور الاول هو انها التزمت الى جانب دولة كبرى ثانية ـ الاتحاد السوفياتي ـ بالعمل على تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ، في شكل او بآخر ـ اي دفعة واحدة او مرحليا . والشعور الثاني ، ان واشنطن تعتبر ان مجرد الاغضاء عن ذكر ذينك القرارين الدوليين في اي مشروع قرار جديد في شان الحق الفلسطيني ربما انطوى على تجاهل ، او بمعنى آخر تهاون بالمسعى الاميركي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ـ على الارجح ـ وهو ما ترفضه اميركا دون تردد في ظرفها الدولي الراهن .

بيد ان الدلائل لا يمكن ان تشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية باتت على قدر من الجهل بكيفية معالجة الناحية الخاصة بحق الشعب الفلسطيني ، او غيره . وانما هي كدولة عظمى تدرك ما يجب عمله ، وما لا يجب ، مهما كانت العواقب . ومن هنا ـ وفي ضوء هذه الحقائق ـ يمكن التصور بان لدة ثمنا معينا لاستخدام واشنطن ذاك (الفيتو) والذي قد يكون اغلى من النتائج الخطية لاقرار المشروع الجديد الذي تجاهل ذكر قراري ٢٤٢ و٣٣٨ والاستناد عليهما .

ولعل بيان الخارجية الاميركية حول مساعي واشنطن المقبلة لتسوية نزاع الشرق الاوسط ، والتي ستتحدث عن نفسها في حينه ـ على حد قولها ـ انما يتيح مجالين متباينين للامل الفلسطيني مثلا . اولهما : توقع ضغط اميركي معين يفضي الى اقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ على ان لا يتجاوز ذلك الى تقبل المزيد من (الانسحابات) الاقليمية لما احتل قبل ١٩٦٧ ، وان تسوى المشكلات الفلسطينية الاخرى بالتعويضات المالية فحسب ، واقامة الدولة التي ينشدها الفلسطينيون ، بالشكل الذي يمكن ان ينال القبول الشامل من الجميع ، بعد الاعتراف العربي الكامل بدولة اسرائيل .

وثانيهما : ان يكون الفيتو بمثابة اعلان اميركي رسمي ان ما تقوله واشنطن فحسب ، انما هو الذي يجب ان يعمل به ، وان ليس هناك حق مهما كان ، ولاي كان ـ يمكن ان يشكل حقا الا اذا اعترفت به اميركا اولا ، وقبل غيرها ـ وهذا تصور خطير بكل تأكيد .

ولما كان الحق الفلسطيني موضع اعتراف دولي برغم بعض المواقف الغامضة او المناقضة ـ فان من المستحسن ان لا تتجاوز ابعاد التعليقات او الانتقادات ، نطاق مخاطبة العقل بالعقل والمنطق بالمنطق ، والمصلحة بالمصلحة وذلك من اجل تيسير الاقناع بتغيير الموقف ، او التشجيع على سرعة التبدي بالنيات الحسنة في السعي المثمر ، الذي يفضي الى الهدف المنشود دون ضرورة لاتخاذ قرارات جديدة تضاف الى قرارات سابقة ما زالت حبرا على ورق .

«نصر» سوري في لبنان

يمكن القول ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية هما المنتصرتان الرئيسيتان في الحرب الاهلية في لبنان . وهذا هو رأي معظم الدبلوماسيين الغربيين ومصادر علمية اخرى في القاهرة .

وحسب هذا الراي ، فقد عززت سوريا بشكل كبير ، قوتها ومكانتها السياسية في العالم العربي ، بينما عزز الفلسطينيون من مركزهم العسكري ، كما ان تواجدهم في لبنان اقوى الان بكثير من اي وقت مضى .

ويشير معلقون عرب الى حقيقة ان النزاع الداخلي بين الطوائف والكتل في لبنان قد انتهى الى اتفاق بين رئيس

بقلم : هنري تانر

جمهورية مسيحي وبين قوتين عربيتين من خارج لبنان وهما : سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية . لقد اصبحت منظمة التحرير طرفا رسميا في النزاع بلبنان .

ويعتقدون في القاهرة ان استعداد الرئيس اللبناني سليمان فرنجية كربط وقف اطلاق النار باجراء مباحثات حول تعديل جهاز الحكم في لبنان . سيساهم في تحويل هذه الدولة الى بلد ذي طابع ، اسلامي عربي اكثر من السابق .

وسيساعد هذا التغيير الفلسطينيين ، ويلقى الترحيب من جانب حكومات عربية من جميع الاتجاهات السياسية . وسواء انهار وقف اطلاق النار او ظل قائما فقد عززت سوريا من مكانتها على انها الدولة العربية الوحيدة القادرة على التأثير في احداث لبنان .

وان كان السوريون وسطاء فانهم في الحقيقة لم يكونوا حياديين . بل على العكس . فان حكومة الرئيس حافظ الاسد نسجت مرة اخرى في الظهور بمظهر المدافع عن الفلسطينيين .

ولهذه الحقيقة اهمية سياسية للرئيس الاسد ، ذلك لان السياسيين والمعلقين وصفوا العنف في لبنان على انه محاولة من جانب (القوى الامبريالية) بما في ذلك اسرائيل والولايات المتحدة (لتصفية القضية الفلسطينية) .

مجازفة موزونة

وعندما سمح الرئيس الاسد لجنود جيش التحرير الفلسطيني بالعبور من سوريا الى لبنان ومحاربة الجيش اللبناني ، فقد خاطر بذلك مخاطرة مخططة .

لقد كان الموظفون الاسرائيليون من اوائل الذين رفضوا اتهامات وزير الداخلية اللبناني كميل شمعون عن ان السوريين قد تدخلوا بشكل سافر في الحرب الطائفية في بلاده .

ويقول معلقون عرب في القاهرة بان الموظفين الاسرائيليين بتبنيهم لهذا الموقف ، قد اعترفوا تلميحا بان لسوريا مصلحة خاصة في لبنان ، وانه يمكنها ان تستخدم قدرا معينا من القوة دون التسبب في خلق مواجهة مع اسرائيل .

ان مركز الرئيس الاسد ومكانته المتزايدان في العالم العربي سيؤثران بلا شك على المساعي الدبلوماسية لعقد تسويات بين اسرائيل والدول العربية

ويقول المعلقون العرب ان موقف سوريا المتصلب ، سيحقق انتصارات تدريجية على حساب السياسة المعتدلة نسبيا التي تنتهجها مصر .

ان مصر خلافا لسوريا ، لم تنجح

البقية على الصفحة السابعة



قطار القاهرة ـ بيروت

اقترح مؤخرا السيد غاد يعقوبي ، وزير المواصلات ، مد خط لسكة الحديد بين مصر ولبنان . ومع ان اقتراحا كهذا جدير بالبحث والتعليق الا انه لم يحظ بكبير اهتمام .

وترجع اهمية هذا الاقتراح الى كونه جاء مع مرور اول شحنة من البضائع الاسرائيلية في قناة السويس . ان هذه البضائع ستنقل على سفن لا ترفع العلم الاسرائيلي في الوقت الحاضر ، واقول الحاضر على الاقل ، اذ ان عملية نقل البضائع وما سبقها من انتقال السواح الاجانب من الموانىء العربية في مصر ولبنان الى اسرائيل مباشرة ، تترك ثغرة مفتوحة الامل مما يشجع على التفاؤل بالمستقبل .

وفي هذه الاثناء اعلن السيد يعقوبي اقتراحه ، وحيث لا اعلم ان كان هذا رايه الشخصي ام راي الحكومة الاسرائيلية فهو راي يستحق البحث في الخارج ، وبالامكان مقارنة عبور البضائع الاسرائيلية او المنقولة لاسرائيل عبر قناة السويس بمرور البضائع العربية عبر الارض الاسرائيلية مع فارق صغير ـ كبير هو عبورها على عربات عربية . فهل سيبادر ذوو الشأن لبحث هذا الامر جديا فتنقل اولا البضائع بشبابيك مغلقة ، وبعدها يتنقل الناس على خط الحديد اياه مع ان هذا لا يختلف كثيرا عن الجسور المفتوحة .

فهل تفتح الجسور في جميع الاتجاهات لما فيه خير الجميع ؟

ابو قــلامــة

لماذا تعطلت حركة «ايجد» !

تورطت شركة النقل التعاونية «ايجد» التي تحتكر المواصلات في دولة اسرائيل ، في ازمة مالية ، وبدون مساعدة الحكومة لم يعد بوسعها الوقوف على قدميها . والمساعدة المالية الحكومية تعني ان وزارة المالية ستدفع حسب طلب الشركة من اموال المواطن دافع الضريبة ، مبالغ من الاموال لصندوق الشركة تبلغ عشرات ملايين الليرات من اجل مواصلة تسيير الباصات .

لكن لجنة المالية التابعة للكنيست اعلنت في الاسبوع الماضي انها غير مستعدة الاقرار مبلغ ٥٠ مليون ليرة تدفع الى الشركة من خزينة الدولة ، دون ان تعمل الشركة نفسها على اصلاح وضعها الاقتصادي وفقا لتوصيات وردت في تقرير لجنة برئاسة السيد غولومب من الهستدروت ، والذي اطلق اسمه على التقرير .

وقالت سكرتارية شركة «ايجد» ان قرار لجنة المالية بالشكل الذي اتخذ فيه (٢١ كانون الثاني الجاري) لا يمكن تنفيذه باي شكل من الاشكال .

لذا قررت «ايجد» ممارسة ضغط على الحكومة فاعلنت الاضراب في قطاع المواصلات العامة . كما ان وزير المواصلات غاد يعقوبي لم يكن راضيا من قرار لجنة المالية ، لانه اتخذ خلافا لموقف الائتلاف ولموقفه هو .

لكن حدث هذه المرة في اعقاب اضراب شركة «ايجد» ، امر غير عادي ، من ناحية تصرف الجمهور ورد فعله .

ابو نعيم

فقد ابدى الجمهور روحا مثالية في التكيف للوضع ، فعرض اصحاب السيارات الخصوصية خدماتهم على الجمهور ، اذا كان مقابل اجر زهيد او بدون مقابل .

كما عمل اصحاب سيارات التندر والسيارات التجارية بشكل ممتاز على الخطوط البلدية التي تعمل عليها عادة شركة باصات «ايجد» .

وليس فقط ان المواصلات سارت بشكل ممتاز ، بل ان الناس لم تكن بحاجة للانتظار في محطات السفر . وسارت المواصلات بشكل افضل مما كانت عليه خلال الايام التي عملت فيها الباصات .

وكان يبدو ان الجمهور لم يتضرر من الاضراب فقط ، بل انه شعر بنوع من التشفي بشركة «ايجد» التي سيطرت خلال سنوات عديدة على قطاع المواصلات واستخفت بالجمهور .

وبتصرفه هذا فقد «بلغ» الجمهور للحكومة بانه يؤيدها في نقاشها مع «ايجد» ، وانه حان الوقت لكي تفرض الحكومة النظام في الشركة وتوقفها عند حدها . لقد تعب الجمهور من استمرار «جرف» الشركة لملايين الليرات من خزينة الدولة .

لكن بالطبع كان هذا جانبا واحدا من العملة . فقد اصر موظفو «ايجد» على ان الخسائر التي يتكبدونها نتيجة تشغيل الشركة سببها سياسة الحكومة التي تشرف على اجور السفر ، ولا تمكن «ايجد» من رفع الاسعار .

وبالنسبة للحكومة فانها لا تريد الاضرار بالطبقات الفقيرة التي تحتاج الى المواصلات العامة (لان اصحاب الدخل المرتفع لديهم سيارات خاصة بهم) ، لذا فان ملايين الليرات التي تدفعها الى شركة «ايجد» هي بمثابة سوبسيديا (مساعدات مالية شيوعية) .

لكن الشركة تقول انها تشغل ايضا خطوطا لاماكن بعيدة لا تدر ارباحا ، لكنها ملزمة بتشغيل هذه الخطوط ، لانها تقدم خدمة عامة .

وعندما راى المساهمون في شركة «ايجد» ان المواصلات العامة في البلاد تسير بشكل طبيعي وبدون عقبات حتى دون باصات الشركة ، قرروا عرقلة المواصلات بالقوة .

فقد اخرجوا باصاتهم من الساحات التي تقف فيها ، واستقلوها ببطء عند تقاطع الطرق الرئيسية للمواصلات في المدن الكبرى ، مما ادى الى عرقلة حركة المواصلات .

وعلى هذه الارضية ، نشبت اشتباكات بين مواطنين غاضبين كانوا «يغلون» ضد «ايجد» وبين سائقي شركة «ايجد» الذين تصرفوا وكان الطريق هي ملك خاص بهم .

واضطرت الشرطة للتدخل حتى انها اعتقلت بضع عشرات من السواقين ، وبعض المدنيين الذين اخلوا بالنظام العام .

لكن الحكومة قررت انه يجب ايجاد حل للازمة ، ولذا فقد اجتمعت هذا الاسبوع اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية واتخذت قرارا بمساعدة «ايجد» ضمن شروط معينة بعد ان تعد الشركة بتنفيذها ، وتقبل توصيات تقرير لجنة «غولومب» حول سبل اصلاح وضعها المالي .

وقد قبل مشروع القرار بهذه الروح حتى في لجنة المالية التابعة للكنيست .

واحد المواضيع التي دار حولها نقاش عنيف بين الحكومة و«ايجد» كان ممتلكات المساهمين في الشركة ، والتي توظف في شركات اخرى لا تمت لنقل المسافرين بصلة ، مثل الساحات والفنادق والحوانيت والمطاعم ومناطق الاستجمام والسياحة ، وما شابه ذلك .

وقد طلبت الحكومة من المساهمين تحويل هذه الممتلكات الى الشركة لتبيعها وتسد بواسطتها العجز الذي تواجهه وتحسن بذلك من موازنة الشركة .

وادعت ادارة شركة ايجد انه لا يمكنها ارغام المساهمين على نقل ممتلكاتهم الى الشركة ، وقالت ان وزير المالية السابق المرحوم بنحاس سبيرهو الذي كان قد ايد قبل عشر سنوات نقل الممتلكات الى المساهمين ، مقابل قيام شركة ايجد بالاتحاد مع شركات نقل اخرى (مثل شركة «همكشير» في القدس)

وقد قررت لجنة المالية هذا الاسبوع كما ذكرنا ، تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة ، على ان تتعهد شركة ايجد بالعمل على نقل ممتلكات المساهمين الى الشركة نفسها . كما تقوم لجنة خاصة بتحديد الجزء من العجز في ايجد والذي يتوجب على الشركة ان تغطيه بنفسها والجزء الذي يجب ان تغطيه الحكومة .

لكن قرار لجنة المالية التابعة للكنيست لم يرض شركة «ايجد» . وقال الناطق بلسان سكرتارية الشركة

البقية على الصفحة السابعة

نريدها . نريدها

بقلم

البارحة ، قرأت قصيدة اثرت في نفسي .. قصيدة رائعة احسست بخفوق قلبي ، لدى قراءتها ، وثوران نفسي .. ونزلت من عيني عبرات ، هي اثمن ما يطمع بها ناظم القصيدة .. الشاعر الارجنتيني المعروف «ماذو ترفو» يقول فيها :ـ

«مهما كبرت مطامع الشعوب والافراد!
ومهما بعدت المطامح والنازعات ، فلا
تتغير الحاجة «اليها» !
لقد جبت العالم وذقت نشوة
العبقرية .. وظفرت الشعوب
لراسي اكاليل المجد .. ولكنني
ما زلت «اريدها» !
اريد الفاتحة لنا بيديها القويتين
ابواب الخير !
اريد التي تنتصر على الالام !
اريد التي تربط الناس بخيط
سحري !
اريد محبة .. اريد محبة .. اريد
محبة !»

هذا الهتاف .. الذي ارسله شاعر .. في قصيدة له صادقة .. نحس ، ونشعر الان .. بانه هتافنا جميعا !

فهذه المحبة .. التي تجعل المستحيل ممكنا .. والقاصي دانيا .. وتجعل غير المستطاع .. مستطاع ..

هذه المحبة التي استوحى المسيح كل ما يوحى .. فوجد انها هي لا غيرها واسطة عقد الفضيلة .. بل مصدر كل فضيلة ...

هذه المحبة نفتقدها في دنيانا هذه .. بل في هذه الفترة من الزمن التي طغى فيها ، على النفوس سيل المادة فجرف او كاد يجرف ، ما فيها من بقية باقية للروح !!

في العالم اليوم .. مصائب كثيرة .. فما توشك ان تنتهي محن ، حتى تجيء بعدها محن .. لا تضحك الحوادث مرة .. الا وتجعل الثمن دمعا .. وتتحول الامال الى آلام !!

كل هذا ، لان البغضاء .. والانانية .. والحسد والطمع والجشع ، اسباب ترتع في دنيانا .. وتحول دون المحبة !!

والمحبة بدون ايمان ، لا تحيا ، فالايمان هو الذي يخفف الاعباء .. ولولاه لسقط المرء بحمله في منتصف الطريق !

اين هي المحبة في لبنان ؟ لبنان الذي اصبح بدون محبة ، صحراء ، اصبح جهنم حمراء .. تنطلق فيه الغرائز !

لقد فقد لبنان المحبة .. شجرة لبنان ذبلت وتساقطت اوراقها .. اذ فقد المحبة !!

فقد العصا السحرية .. فقد حجر الفلاسفة .. فقد خاتم سليمان .. واضاع بساط الريح !!

اين لنا بقائد لبناني .. يملك عقلا يفكر .. وارادة تعمل .. وقلبا فيه محبة ؟؟

البقية على الصفحة السابعة



ملاحظات حول كتاب القضية رقم ١٣

بقلم : فايز الكردي - عكا

اهدانا الاديبان «مجيد حسيسي وفرحات فرحات» كتابهما المشترك «القضية رقم ١٣» .

والكتاب هو قصة طويلة اشبه بالرواية . يعالج بها الكاتبان قصة يقدمان لها بقولهما ـ هذه القصة خيالية . لكنها قد تقع . ونضيف ان في الحياة من القصص ما يفوق الخيال في غرابته . على ان قصة الحياة عادة تتميز بكونها تسير وفق نظام واصول لا يتعارضان مع المنطق ولا يتجاوزان حدود المعقول حتى وان بدت وقائعها غريبة وعجيبة .

فهل تعتبر «القضية رقم ١٣» من هذا النوع ام ان الخيال جنح بالكاتبين حتى تجاوزا المعقول والمقبول هذا ما سنحاول معرفته من مراجعتنا لهذا الكتاب .

القصة نفسها تدور حول شاب قروي يدعى «رمزي» التحق بدار المعلمين بحيفا . وهناك احب احدى الفتيات من زميلاته الملتحقات بالدار واسمها «مليا» . وذات يوم التقى بها في «بوفيه» الدار فحادثها ثم صارحها بحبه . وكم كانت فرحته كبيرة حين تبين ان الفتاة ايضا تبادله الحب . ولم ينتظر مراجعة والديه او اهله بل ذهب فورا الى بيتها وخطبها من خالتها زوجة ابيها . ومع انه اجيب الى طلبه الا انه احس بقرارة نفسه بالفرق الاجتماعي بينها وبينه . فهي «بنت مدينة» تنتمي الى اسرة ارستقراطية موسرة بينما هو لاسرة قروية متواضعة والده فلاح بسيط يكافح ليؤمن له «القسط» والمصروف وثمن الكتب . لكن الحب حين يربط بين قلبين لا يعرف الحدود الاجتماعية ولا يعترف بالفروق الطبقية .

ويغضب والده من خطوته التي اقدم عليها دون استشارته فيقاطعه وكذلك تفعل بقية الاسرة . لكن الشاب المتيم لا يأبه بذلك ويعيش اياما سعيدة . الى ان كان ذات يوم ذهب فيه لزيارة خطيبته في منزلها ولاسفه لم يجدها هناك بل وجد خالتها لوحدها . فهم بالعودة لكن الخالة الحت عليه بالدخول فدخل . وراحت الخالة تغازله وتراوده عن نفسه مستعملة كافة وسائل الاغواء والاغراء حتى وقع في الخطيئة .

بعد ايام . تحاول الخالة اعادة الكرة لكن «رمزي يرفض» فيحصل الخصام وتتآمر الخالة عليه وتتهمه بمحاولة الاعتداء على شرفها . وتصدق «مليا» الفرية الكاذبة فتفسخ خطوبتها وتقطع كل صلة لها به .

ويحس رمزي بأن حياته اصبحت مدمرة . فهو قد عادى اسرته ووالده في سبيل حبه . لكنه من جهة اخرى لم يفز بحبيبة قلبه . فتكثر همومه ويستسلم للكأس يبثها شكواه .

وفي احد البارات يلتقي باحدى بنات الهوى واسمها «فيروز» فتنشأ بينهما علاقة تستغلها فيروز لدفعه بالاغراء تارة والتخويف تارة اخرى الى ارتكاب جريمة قتل . وبعد ان ينفذ الجريمة يتضح له بأن المغدورة هي بعينها «الخالة الخائنة» .

ويحاول معرفة الصلة بين «فيروز» وهي من بنات الليل وبين خالة خطيبته السابقة . وفي سبيل ذلك يرتكب جريمة قتل ثانية يقضي فيها على حارس «فيروز» وحاميها . وبعد محاولات كثيرة تفضي اليه «فيروز» اخيرا بالسر الرهيب وهو انها شقيقة خطيبته عاهرة من بنات الهوى فيضغط على زناد مسدسه ويقتلها هي الاخرى . وعندما يظهر صديقه ضابط البوليس «سامي» الذي كان زميله في المدرسة . والذي كان يراقبه طيلة الوقت ويلاحقه بالخفاء منذ وقوع الجريمة الاولى . فيلقي القبض عليه ويعتقله بتهمة القتل .

هذا باختصار هو موجز القصة . وهي كما نرى مليئة بالصدف والمفاجآت لدرجة تجاوزت حد المعقول والمألوف مما افقدها كثيرا من مميزاتها . والمصادفة عنصر اساسي في القصة مثل ضرورة الملح للطعام . لكنها ان كثرت وزادت عن حدها افسدت القصة مثل ما يفقد الملح الطعام لذته وطعمه .

يبدأ الكاتبان القصة من نهايتها اي بعد وقوع الجرائم والقاء القبض على المجرم . ومن هناك يمسكان بخيوط القضية ويرجعان الى كشف الغامض منها امام القارىء . وهما خلال ذلك يتركان البطل «رمزي» يتحدث عن نفسه بضمير المتكلم لخلق شعور بالالفة بينه وبين القراء .

وموضوع القصة كما يتكشف للقارىء او كما يريد له الكاتبان ان يبدو . يرتكز الى واقع انساني جد دقيق يحاولان به الكشف عن بعض ذلك الواقع وتركز على تناقضاته . خفايا حياتنا الاجتماعية بلقطات تكشف ضمن تقديم نموذج عن كائن مسحوق تحت وطأة الآلة الاجتماعية الضخمة بتقاليدها الجامدة وبكل نقائصها ورذائلها .

والسؤال الآن ـ هل تمثل هذه الصورة فعلا وكما رسمها الكاتبان واقعا من حياتنا الاجتماعية ؟ . وهل يمكن تبعا لذلك اعتبارها لوحة تشريح خلقي واجتماعي .

ان الكاتبان فيما يبدو متأثران الى حد ما بآراء الوجوديين الذين يدعون في كتاباتهم الى الاستفادة من النزعة السلوكية السلبية وتصوير واقع الانسان الاليم المتكون من مجموعة انعكاسات اجتماعية لا يستطيع بسببها ان ينعم بوجود كامل . ذلك لان تقاليد المجتمع وعاداته ثقيلة على كاهله ينوء بعبئها ولا يستطيع التحرك بسببها . وهم اي الوجوديون انما ينعون باسلوبهم هذا على المجتمع ككل موقفه من الانسان الفرد .

ويتضح تأثير هذه النظرية على الكاتبين من محاولتهما الايحاء للقارىء بضرورة الاعتدال في النظرة الى المجرمين بل والعطف عليهم . وكذلك محاولة القاء التبعة في اجرامهم على اسرهم او ظلم المجتمع لهم .

على ان اصحاب هذه المدرسة يحاولون كما هو معروف الكشف بالتصوير عن حقيقة موقف الانسان السلبي رغبته في تغييره الى ما هو افضل واحسن اي الى الخير . فعرض الشر ـ لا يقصد منه سوى جلاء النفس الانسانية وتصوير النواحي القائمة والسائدة في حياة الفرد والجماعة . لان الوقوف على الحقائق هو الخطوة الاولى في سبيل علاج الاخطاء . وهم اي اصحاب هذه المدرسة يقدمون لنا تجارب انسانية لهم فيها فلسفة وآراء اجتماعية معينة مشاركة منهم في بناء مجتمع افضل . لذلك فهم يوجهون الاحداث بحيث ينتصر الخير ويتغلب على الشر فيسير المجتمع الى الامام .

وهذا التوجيه نحو الخير والتغلب على الشر هو ما نفتقده في قصة «القضية رقم ١٣» .

نحن نرى امامنا حالة تمرد يمثلها شاب يملك ارادة الخلاص والتحرير لكن تمرده ليس بالتمرد الايجابي الواعي . انما هو حركة تمردية سلبية وانفعالات طائشة يبقى معها في دوران مستمر حتى يخر صريع تمرده الجاهل وانعدام الرؤية الواضحة لديه . وبذلك يقدم لنا الكاتبان شخصية سلبية متخاذلة فاشلة ليلقيا ومنذ البداية تبعة هذا الفشل على الاباء والمجتمع والتقاليد .

حتى الحب الذي اهتم الكاتبان بابرازه فقد اهميته بسبب اهمال الجوانب النفسية باستثناء بعض الانفعالات الذاتية الفردية مما افقد المأساة اي بعد اجتماعي او انساني .

فالقصة من هذه الزاوية لا تتخطى حيك الحواجز . في حين ان القصة «اي قصة» يجب ان تكون وسيلة لخدمة المجتمع لا سيما اذا كان مثل مجتمعنا ما زال في دور البناء والكفاح لاثبات وجوده .

فنحن لسنا بحاجة الى قصة او رواية هدفها امتاع القارىء او تسليته فحسب بل نحن نريد قصصا وروايات تعمق احساس القارىء بالحياة وتوسع آفاق تفكيره وتزوده بمزيد من الخبره والتجارب وتجعله يعيد النظر الى الاشياء من زوايا جديدة .

وشيء آخر استعمل الكاتبان بعض الكلمات الاجنبية مثل كلمة «بلكونه» صفحة ٣٢ في حين ان كلمة شرفة العربية اجمل . وكلمة «هول» صفحة ٣٣ في حين ان كلمة «ممشى» ادق واوقع

كذلك يلاحظ ان الكاتبان انزلقا احيانا الى مواقف خطابية كنت اتمنى لو لم يقعا فيها . مثل الجملة التالية من صفحة ٤ .

«ان التجار همهم فقط جمع المال وخزنه دون النظر الى العلاقات الانسانية وربط اواصر الصداقة مع الاخرين» .

او الجملة التالية من صفحة ٩١ .

«من يعاقب هؤلاء الاشخاص المعروفين هم سادة المجتمع يبذرون الاموال الطائلة على اشياء تافهة . فمن ناحية يجمع المسؤولون او الاشخاص المعروفون اموالهم من الفقير الذي نراه ونسمعه يتضجر من هذه الحالة»

او الجملة التالية من صفحة ١٥٢ ـ ١٥٣ .

« كنت اتمنى يومها ان اكون مختارا . ان اكون مفسدا ناقل نميمة لاحصل على مسدس . هذه الآلة الشيطانية لا يملكها احد في القرى سوى الذين يفسدون على الاهالي . المخاتير واصحاب النفوذ وقد باتوا كثيرين في قرانا » .

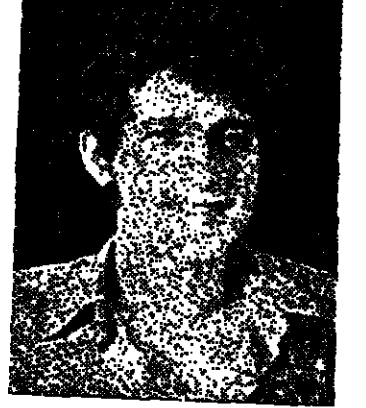
بقي ان نتحدث عن الاسلوب . واول ما نلاحظه من هذه الناحية ان « القضية رقم ١٣ » كتبت بلغة سهلة بسيطة . وقد نجح المؤلفان في شد انتباه القارىء وتحريك مشاعره في اكثر من موقف حيث راح يتساءل كيف سينتهي الامر مع البطل (رمزي) وكيف سيخرج من مجموعة المشاكل والمآزق التي وقع فيها . وقد نجحا في ذلك علما بأن هذا الاسلوب يتعارض مع الاسلوب المتبع في القصة الحديثة والذي يتطلب من القارىء جهدا كبيرا للكشف عن هدف المؤلف من وراء الاحداث والشخصيات وتركه امام الموقف الحاسم موزع الفكر في اتجاهات مختلفة يهتدي فيها بنفسه الى قصد المؤلف .

وبعد ، فان كتاب القضية رقم ١٣ رغم ما قلته سابقا من ملاحظات هو لبنة جديدة تضاف الى صرح تراثنا الادبي في هذه البلاد . من هنا فان الكاتبان مجيد حسيسي وفرحات فرحات يستحقان كل تهنئة وتحية لما بذلا من جهد املين ان نلتقي معهما دائما في اعمال ادبية اخرى .

تحليل ـ وجه الطفل العابس

* سمفسردية لمعين حاطوم *

لقد ابدى الكاتب معين حاطوم في «سيمفسرديته» بانه عاش عيشة الانسان الصوفي الذي يبحث عن معناه من خلال صراع صوفيته مع مادية الحياة . ونجح ايضا في تكوين الرابطة الحسيه الحقيقيه التي تربط هذا الانسان الصوفي بالحياة . وقد اختار لها اسم «همسة» ولذلك الانسان «شادي» وشادي هو الانسان المتزمت بعقيدته الصوفيه التي تبعده عن الشهوات الحياتيه بملاهيها وطعمها الحلو وهمسه هي التي تتجسد لشادي بزي الفتاة الجميله المراهقه فتكشف لمعن مفاتن جسدها كي تنتشله من صوفيته



معين حاطوم

وتعيده للحياة العاديه . فتستهل حديثها معه بالمناداة والمناجاة شارحة له حالة قبل التصوف والتغيرات التي حلت به بعد التصوف ، فتذكره بانه كان ذلك الانسان الذي يحمل بعينيه الخضراوين نعاج الشوق واغنام الحنان ، وهاهي اليوم تتسل خائفه من بين اجفانه ، لان وجود شادي هو بقاء الطبيعه بنضارتها وانزوائه هو زوال الطبيعه وذهابها .

نرى هنا مدى اهمية وجود الانسان في الحياة وكم يضفي وجوده عليها من خيرات وفوائد .

ثم تلح «همسة» وتطلب منه ان يهرب من صوفيته قبلما يهرب اللون الاخضر من عينيه كليا ، واللون الاخضر هنا لا بد وان يكون الامل ، والتفاؤل والخير .

عيناه ما زالتا في انفتاح دائم ، وما تحويانه من خضرة يتسرب الى الخارج ضياعا ، فتراها مصرة وملحه عليه باغلاقهما ـ لكن شادي لم يعرها انتباها ، وما زال مصرا ، فترثي اخضرار عينيه الذي سافر وانتحر على زهره زاويه واخيرا اجابها شادي . ولكنه لم يستجب لها ، انما طلب منها الرحيل عنه والابتعاد ، وعندما رحلت غير يائسه سمح شادي لنظره بالانطلاق لمسافه لا تتجاوز حدود عينيه ولما عيناه ، فما زالتا تكبران وتتسعان حتى انفجرتا ولم يعد يرى «همسه» فغدا يصارع غبار الضياع وقسوة الدوار .

ان ملاحقة همسة لشادي جعلته يستعذب صوتها الكناري الشفاف ، وجعلته ينتظر بلهف مجيئها ليحظى بعذوبة صوتها ورقته ، حتى راح يطلب اليها ان تبقى الى جانبه ، تناديه بصوتها الاسمهاني «الذي» يحلو للسان الرب ان يتوشح به ، نرى ان الكاتب قد عاش دور همسة ووجد ان دورها يحتاج الى فلسفة وعلم النفس ، فالبسه هذا الوشاح للتصرف تصرفا معقولا منطقيا ، فيه شيء من النزاهه والحنكة ، لردع شخص منحرف عن سنة الحياة ، فنجد ان همسة تأتيه للحظة تكشف له بها عن علويتها ومفاتنها وسحرها الجميل وتختفي للحظات لترى رد الفعل لديه فلعبت هنا همسه دور الساحرة الصلبة

غير القادره على التنقل السريع الى شكل غازي يطير في السماء بسهولة ، باحثة عن شادي مراقبة تطوراته وتصرفاته فتدنو منه بخطوات ناعمة ، تمتص شفته السفلى لتجمع خيول اللذه عن عينيه وكل براعم التعاسة وهنا يختلط الصمت بضجيج الحياة العبثيه عندما تحتضنه همسه بين ذراعيها ، فيجد لذة الحياة ويطلب الغوص الى الاعمق الى لب الحياة ، الى لب همسة فتجيبه .

افسح صدرك افسحه

اطلق من الضبيات

فما رجولة الصدر الا رابيه خلقت لترتعي عليها الارانب والظباء

ثم تاخذه همسة بين ذراعيها وتغوص به الى عمق الحياة . لتظهر له ما بها من متعة ولذة . فيلتهمها بنهم ، وبعد ان اعطته همسة اغلى ما عندها وقفت امامه تمثل الحياة بسعادتها كصنم صارت صنما وبين جدائلها المتناثرة على نهديها الحجريين بنيت الطيور مرحاضا لها .

كره شادي همسه حين نال منها اغلى ما تملك ، وفضل الرجوع الى صوفيته ، كي تعود بعدها لتناديه ، لانه صار يؤمن ان مناداة همسة له واغرائها له ، اجمل بكثير من مضاجعتها

وكما قال الشاعر في مقدمة ديوانه « ١٠٠ رسالة حب » «المرأة جميلة ولكن الاجمل منها هو آثار اقدامها المتبقية على اوراقنا بعد ان تذهب »

وفي الصفحتين ٢٧ـ٢٨ يندم شادي ندما شديدا ويحن للرجوع الى صوفيته لان القرية كبرت كالغيمة وصارت همسة مراهقة شرسة تفهم معنى الكأس والسهر صارت حسناء تتقن الدعارة والزنى ، فضاجعته . قتلته شوهته وحب شادي لصوفيته وحنينه للرجوع اليها وغربته عنها اشبه بغربة الشاعر خليل مطران عن وطنه عندما هجره طلبا للشفاء من مرض مزمن فزاد مرضه وتضاعف وشرع

داء الم حسبت فيه شفائي من صبوتي فتضاعف برحائي ،

حين وجد شادي نفسه اوشك على الهلاك طلب مساعدة همسة بعد ان لفظها وبعد ان قرر الرجوع الى صوفيته ، ففاجاها قائلا :ـ «بعادك غيمة تمطرني بعذاب ضجر الغربة » .

نفهم من هذا ان الغيمة مثلت لشادي بعاده عن صوفيته الحقيقية وبعاده عن همسة ، وهمسة التي هي الرابطة الحسية الحقيقية ، وبطت شادي بالحياة لتحقق مآربها ولتزج به داخل مأزق حرج لا يفلح بالخروج منه الا بمساعدتها ، فناداها :ـ

همسة يا همسة تعالي ، بعادك دم ، دم ، دم ، من الطفل الذي ذبحه الاشرار على ركبة امه بعادك دم ، دم دم ، من الطفل الذي ذبحه الاشرار على ركبة امه .

بعادك دم ، دم ، دم .

من عين الطفل التي فقأها المجنون ليلون شفتي حبيبته ، هكذا تستجيب همسة لدعائه فتختر عن العذاب . وتشرق عليه همسة وتناديه بصوت مفعم عبير وتغم رخيم ملائكي ناعم وتناديه بصوت اوبرالي :ـ

وشا ا ا ا ا ا دي ي ي ي ي

وانفجرت الغيمة وتغير كل شيء .. تفردس في عينيه لظى العذاب ونور القلب الذي تجهنم ، ويرمز الكاتب بهذه العبارات الى حب الحياة والتشبث بها والعمل لخير الانسانية حقا منتظرا . بعد ان تنقله همسة تطير ، تطير لتعمل بالمثل القائل :ـ

زر غبا تزدد حبا ،

وقبل ان يقترب الكاتب من نهاية الديوان يضع شادي كمركز لدائرة الاصنام العادية . وهذه الاصنام تنهشه وتخيفه وتذكره بصوفيته . وحين راى وجود الحسان الصنمي ادرك

بقلم : كرم شقور

ان همسة لا تقطن كثيرا في منطقة الحيوانات الشرسة .

غضب شادي من الاصنام العادية ، هدد وندد وخاطبها قائلا :ـ

يا حسان وجود هذا العالم ان قلوبكن في مهابل ارحامكن ، ان





كرم شقور

حناكن كرائحة شرجكن ، فلتمتن .. فلتمتن فانا اريد همسة .

ولم يجد صراخه نفعا ، ولا غضبه جدوى ، سخرن به وقهقهن عاريات مجمن عليه مفترسات لئيمات . عرينه طرحنه ارضا ، اغتصبنه ، قطعنه اربا اربا . مارسن الجماع معه ، وانصرفن بعد ان تركنه كومة نتن .

نرى هنا ان هذه اللوحة التي رسمها الكاتب . والتي وضع بها شادي كمركز لدائرة الاصنام العارية هي لوحة سريالية لها العديد من المعاني العميقة والتفسيرات المتنوعة ، وربما همسة هي التي كانت قد وضعته بمثل هذه الحالة لتثبت له انها افضل من كل اللواتي مارسن معه عملية الجماع واجمل منهن ، او وضعته بمثل هذه الحالة ليحتاجها ويطلب مساعدتها لذا نراه يركض نحوها لملاقاتها لكنه يركض وهو مكانه وسيبقى ابدا مكانه طالما هي راحلة . وبعد سفر شاق مليء بالعقبات تقبل همسة تائهة الشوق فغنى نغما حلو السحر

يا جرحا ابديا يلهو فوق الصدر مستجيبة وتنادي شادي فتقول :ـ

وحين تقبل همسة تجده يلفظ انفاسه الاخيرة ، متشائما ويقول بيأس :ـ

همسة ، ادن مني ، تجلي ، تعالي .

لملمي اشلاء قلبي من غياهب الضريح .

فمن رحيلك ومن ضياع اعوامي .

اولت ، يا مجنونتي ؛ اولت النسمة جنون الريح .

فتعالي ، البسي ليلي العاري بغلالة الاضواء

وافرشي وجودي الصنمي ، بجوهر الاشياء

فانا لولاك ، انا الانسان ، تعب التجوال

ومسيرة وهم ، من الفناء الى الفناء .

ثم يخرج شادي بنتيجة الا وهي ان همسة تحيل الحياة التي هي كالقصبة الذاوية الى ناي عاشقة ينفث بها الانسان اعذب الالحان ، وسرعان ما يرفض شادي عودة همسة اليه عندما تذكر انها رحم لا يحمل الا الوهم لكن همسة تعود وتنادي بصوتها الاسمهاني الرقاق وتذكره ان عينيه تصغران وتجتازان جذور الحزن واليأس وتفرقان فيعدل عن رأيه ويناديها ويعدو نحوها فاتحا ذراعيه وتعدو هي الاخرى نحوه حتى يتعانقان ، فيهمي عليهما الضباب وتنطفىء الشمس بعدها يرحل الضباب ، يفتح شادي عينيه ليرى همسة فاذا به يعانق كفنا ، والى جانبه تابوت وحفرة ينتظرانه ، يشب شعره ، يلقي بالكفن على كتفه ويسير فينبعث الصوت من داخل التابوت يناديه :ـ

شا ا ا ا ا ا دي ي ي ي ي .

ينتهر شادي الى العالم يضحك ويضحك حتى ينفجر .

لو سألنا عن ضحك شادي لوجدنا انه عرف سر الحياة فسخر منها وضحك . هذه القصة الجميلة الفلسفة للحياة يضعها لنا الكاتب الموهوب معين حاطوم بقالب جديد لا احد يجبرنا ان نسميه شعرا او قصة لانه نوع جديد من الادب ، استحدثه «سيمفسرديه» ، وربما قد يكون موفقا وربما يستحق كل ما قد كتبه عنه البروفيسور مورن بالرغم من انه تسرع جدا ، لانني لم اعرف كيف يصدر حكمه على «السيمفسرديه» ، على انها تبوء الشاعر معين حاطوم مكان الصدارة في عالم الشعر العربي في اسرائيل والعالم العربي معا .

ان هذه المحاولة تعد حتى الآن مجازفه ولكل مجازفه نهايتان اما ، الفشل واما التوفيق ، ونهاية المجازفة لا تظهر منذ البدء بها .

واعتقد بأن هذا النوع من الادب قد يكون ناجحا اذا حافظ على نضارة اللغة وعلوية الالفاظ وعمق التعبير ، تشوبه فلسفه حياتيه ذات مغزى وعمق وابعاد ، واني لأرى بأن هذا النوع من الادب هو عبارة عن شعر غير ملموس اي شعر «فتوميمي» والفانتوميما في التمثيل ، عبارة عن تمثيل خيالي كلام .

وهذا النوع من التمثيل صعب قلما ينجح به الممثلون . وهذا النوع من التمثيل الخيالي الفانتوميمي صعب قلما ينجح به الشعراء ، واما معين فقد ابدى للقراء قدرة وبراعته في هذا النوع من الشعر وحسب رايي انه نجح في تاديته .

حكمة

× قال بعض الشعراء :

لا تلزمن الناس غير طباعهم
فتتعب من طول العتاب ويتعبوا
ولا تغترر منهم بحسن بشاشة
فاكثر ايماض البوارق خلب

مسافرة تخرج من الماضي

شعر : وهيب نديم وهبه

وتحرك الشوق الدفين
فجأة ... من شوق الماضي
يصرخ في القفص الصغير :
ـ مطر يفيق
ـ مطر يفيق ،
يغرق اشواق الضجر المرير
لا ابيع .. رفيقتي حبك بغربة السنين
انتظري .. انتحري .. بصدري
كانتحار حورية بحر
خرجت تسرح شعرها الطويل
+ × +
اتيت بالماضي المزروع اشجار دموع
اتيت بالامل المعلق كالسراب
تسألين ما حكايا الشعر عندي
وضحكنا حزنا على ماض عتيق
وبكينا كالاطفال وهمسنا :
ـ غدا يشرق امل جديد
كذبنا .. ونعرف اننا وصلنا مطاف الامس
وترحلين .. غريب الدار هناك
وابقى وحدي
مطرا يفيق
مطرا يفيق
يغرق اشواق الضجر المرير
ينام فوق وسادتي الماضي
كعصفور مذبوح النغم
وتدور براسي ملايين الصور
انت .. وطفلة وغريب اخر
تحدقون بعيون وسع الارض
آه كم تلومني تلك العيون
وكم .. كم تجرحني وترسمني اشكالا
واصير يا رفيقتي
كورقة تحترق ببطء
وعينا الطفلة ... ابتعدي ... ابتعدي
عيناها جمرتان تشعلان بركانا في صدري
تقول : «شو بدو ماما»
كلمات كالرصاص تهزني
اهرب .. اين الطريق
ارى العالم عيونا
واصابعا تشير لي
ـ (هو ذا .. هو ذا)
سارق النار من البيت الكبير
جموع ناس يخرجون من البيوت
من الابواب .. من الشبابيك
كل بيده سكين ..
وصحوت .. كانت يدها بيدي
قد نامت بلحظة سنين :
ـ مطر يفيق
ـ مطر يفيق
يغرق اشواق الضجر المرير

صورة قلمية

اماه !

بقلم : رياض حسين

اماه ! علميني كيف يبكي الصغار الابرياء ، كيف يجدون الدمع حينما يتألمون ، حينما يلفهم ضباب او مطر ! علميني كيف انزف دمعا طاهرا ، دمع غريب وحيد وحزين ، فانا لم ازل طفلا صغيرا ، فاقدا دمعتي فاقدا سلوتي ، فاقدا جنتي . فردي دموعي الي ، ارجعيها يا اماه ! وخذي دموعي الحجرية دموع الصمت الابدية .

اماه ! اريد ان ابكي ، اريد ان انزف دمعا صادقا ، كي اذيب آلاما عشعشت في دمائي ، كي اطهر قلبي واطهر نفسي ، واصلب من جديد ، دون حساب الربح والخسارة .

الكلمات غدت ـ اماه ـ خرساء لوحات العذاب والآلام صارت خرساء ، كل سنة تأتي هي سنة اولى من اخريات عجاف ، والحجاز ؟ لا ، لن تكون مصدرا للانبياء ، فهو آخر الانبياء ، آخر دمعة وآخر بكاء دموعي انا ؟! لا دموع عندي ، فقد نزفتها في طفولتي ، دموعي ابحث عنها يا اماه ، فاين هي الي ، ارجعيها ! فانا طفلا صغيرا ، اتوق ال[illegible] السماء في شتائها [illegible] دموعا ، الايام في صباح[illegible] ظلا وقطرا ، الساعات تبكي تواريخا ، وانا [illegible] لي ولا بكاء ، فكلها نز[illegible] كنت صغيرا .. يوم [illegible] غريرا ..

يوم انشدت اشعا[illegible] وغنيت اناشيد اول من[illegible] المسافرون في وجهي اناشيدي وبعثروا كل[illegible]

هكذا يا اماه! دموعي يوم سافرت ، يوم [illegible] الحواجز الحمراء ، [illegible] الملتقى وحواجز الفراق يوم سفري شطر البعد[illegible] ضاعت دموعي ، فتساءل[illegible] كما يتساءل الاطفال عن[illegible] قزح ، وبحثت عنها ، [illegible] الابرياء عن قطعة حلوى[illegible] الجيوب ، وما زلت[illegible] وابحث عنها ، فهل[illegible] مكانها يا اماه ؟!

يعقوب يهوشع
تاريخ الصحافة العربية في فلسطين
١٩١٩ ـ ١٩٢٩

الجامعة الاسلامية

دها رقم ٢٤ الصادر في يوم ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٢

منصف بعيد عن الاغراض الحقائق والقى نظرة عميقة لشرق عموما والعرب خصوصا حوادث التاريخية ان لم ينطقه ان الشرق لا تنقشع عنه بودية اذا لم يستقل زعماؤه بظل الجامعة الاسلامية التي حرية الشرق وسعادته كون الشمس ٠

اسلام فكان العدل والانصاف انوار الديموقراطية كالشمس لنهار وكان الظلم معششا في ر القطائع والاستبداد الى ان م الاسلام على شواطئ كت معالم الظلم والجحود يظل باردا وان غلي ٠

البعض ان الجامعة الاسلامية الاسلام وحدهم وهذا وهم به التاريخ وفندته التجارب ٠ تبادر الى ذهن البعض ان ن الجامعة الاسلامية تطهير المسيحين وهذا جهل فظيع عين من المسيحيين الشرقيين سمى المناصب السياسية والاجتماعية في عهد دولة كان المسيحيون في بحبوحة من رغد العيش وليس العهد ن كل من يقف معترضا في يل فهو بعيد عن ادراك معنى جاسوس يعمل في استعباد نيه ٠

ن الاكثرية الساحقة في البلاد ل ان يقف افراد قلائل مربوطة بسعادة الاسلام وقفة لتشائم من الجامعة الاسلامية هناك قلقا او مصائب تلحق ن الاقليات لضغائن اوجدها في قلوب الشرقيين فليست كر امام الغاية المثلى التي ليها الشرق منذ زمن طويل ٠ ان النواميس العراقية تنص كون الجزء متمما للكل لا الكل ٠

د ١٥٥ السنة الرابعة الصادر خميس ٧ ايار ١٩٢٥ ، قالت الجريدة :

خطة الجريدة

للجريدة خطة خاصة لان نسخة طبق الاصل عن مة واamaniها وبما ان الامة التي الجريدة عن رغباتها والوطن عنه هما عربيان فصوت يعترف باية سلطة اجنبية بل انما ينظر الى كل سلطة غير مشروعة يجب ان تستبدل طنية عربية خالصة من كل يلة لاننا بشر ويجب ان لا ومين من الحقوق المشروعة التي الشعوب الحية الراقية واننا بلفظة الوطن العربي على فحسب وانما الوطن العربي هد وتقاتل لاستقلاله وهو ربي الممتد من جبال طوروس وان السلطات التي تتحكم مقاطعات هذا الوطن هي استثنائية لا يسندها نظام قانون مشروع وقد برهن ان القوى الاستثنائية التي الباطل ويدعمها الظلم هي ي على نفسها بنفسها ومصيرها طال الزمن او قصر ٠٠

بيت الزعامة

ن مبادئنا السياسية الانتصار الزعامة العربية الى البيت الكريم الذين اول من على العبودية واول من نادوا م الى الثورة على الظلم د وقد برهنوا بمجهوداتهم يضحون اغلى شيء لديهم في استقلال البلدان العربية لاستعمار ولا يسعنا في هذا لا ان نحيي صاحب الجلالة حجاز الذي استعذب التنازل ي في سبيل فلسطين الاسيرة تسأل الله ان يوفق صاحب الملك علي ويمكنه من سحق ى الجزيرة التي تحركه لمستعمرين ونتمنى لجلالة الملك لتوفيق التام لانجاز الخطة العربية التي بها يحيي ولها لنا كبير امل بسمو الامير عبد الاسد الرابض الذي يراقب رة الفكرية في بلاد العرب ان راس جيش من المستميتين في لاستقلال لتحرير الوطن الابناء رفرف في سمائه ارواح ابطال

الامة العربية وعسى ان لا يكون هذا اليوم العصيب بعيدا ٠

الجامعة الاسلامية

«البلاد اسلامية والاسلام دين عظيم اوجده النبي العربي العظيم محمد بن عبد الله (صلعم) فهو رأس الامة العربية وتاج فخرها ومجدها لذلك اننا لا ندخر وسعا في الانتصار للجامعة الاسلامية لاننا ننظر اليها كوسيلة لتحقيق العزة القومية وكما كانت في عصور العرب الذهبية حجر زاوية القومية فنحن نعتقد اعتقادا متينا بانها ستكون الصخر المتين الذي تشاد عليه صروح القومية العربية عملا بالقول المأثور اذا عز العرب عز الاسلام ٠»

وفي عدد ١٠٤ الصادر في ٩ ايار ١٩٢٤ قالت :

«لا تجد في الشرق امة اطيب عنصرا من الامة العربية ولا اشد انصياعا منها لنداء التضحية والواجب ولا اكرم منها لزعمائها ولا اصبر منها على المكروه والرزايا فهي امة توفرت فيها كل الخصال التي هي من ميزات الامم التي يسري في عروقها دم النهوض بل دم الاستقلال ٠

ولو قدر الله لهذه الامة زعيما محنكا مدربا خطيبا جسورا بعيدا عن الانانية بل بعيدا عن النعرة العائلية الجوفاء لجند من اخلاص هذه الامة النجيبة وايمانها الصحيح جيشا من الحزم لا تستطيع قوى انكلترا جميعها سوى ان تطأطأ الرأس احتراما له واحترام الخصم اعتراف منه بحقوق خصمه ٠

وكانت تفتخر دائما الجريدة بانها قد تكون الاولى بين صحف فلسطين من حيث ادخال مادة جديدة واتقان في التبويب والمحافظة على المبدأ الذي ظل دينا لمن لا يعرفون في خدمة البلاد غير الاخلاص والصدق قولا وعملا ٠

ان تكون خطها الاهتمام بكل قضية من قضايا هذا الشرق كاهتمامها بالقضية الفلسطينية وهي من دعاة الجامعة الاسلامية السياسية وقد رسخ في ذهنها وجوب مناهضة المستعمرين على اختلاف عناصرهم ٠

وتمتاز هذه الصحيفة عن زميلاتها بانها اكثرهن انتشارا في ديار الهجرة وفي جزيرة العرب الامر الذي يشجعنا على اعداد العدة لاصدارها يومية في وقت قريب ان شاء الله ٠»

(السنة الخامسة عدد ٢٣٢ ١ ايار ١٩٢٦)

(وكانت في ذلك الحين تصدر مرتين في الاسبوع)

وكانت خطة هذه الجريدة ولا تزال الانتصار للقضية العربية التي هي ضالة العرب في كل قطر وقطر ٠ والتي هي وليدة جهاد احفاد الرسول (صلعم) ٠ وللقضية الفلسطينية التي تعتقد انها مفتاح القضية العربية المقدسة وللاسلام لان الاسلام نبراس وهيج اضاءه محمد بن عبد الله النبي العظيم بانوار روحه الطاهرة وفي اعتزاز الاسلام اعتزاز العرب بل ان الاسلام وتعاليمه زبدة المدنية العربية وسلم المجد الذي ارتقى بسببه العرب الى الاعلى ذروات العز والحضارة والعمران ٠

والجريدة تشكر المهاجرين الذين ساندوها وساعدوها والحق يقال هم الذين شجعونا ووضعوا بايديهم حجر الزاوية في بناء هيكل هذه الصحيفة التي ان قلبتها كيفما شئت لا تشتم منها سوى الرائحة العربية الزكية ونعم الرائحة ٠

ويعتقد صاحب الجريدة بان كل ما يأتيه الانسان في هذا العالم ينسى ويندثر الا ما يختم به امته ووطنه والانسانية والسلام ٠

وناضلت الجريدة في فضح مباديء المدارس الاجنبية المستترة تحت لباس الدين ٠٠ وحاربت ولا تزال تحارب النزعة الطائفية التي تبعث في جو النفوس ضباب الرجعية والتقهقر والانحلال القومي والاغلال القومي منافرة للعرب اينما كانوا متحيرة التخوم والحواجز التي تقيمها القوة الاستعمارية الغاشمة في عنق الوطن العربي يجب ان تحطم بقوة الجهاد المشروع الى ان ترفرف فوق الوطن العربي من ادناه الى اقصاه الراية العربية المقدسة التي يستعذب في سبيلها كل حر من العرب ماله وحياته ٠

وقد حاربت الجريدة الوطن القومي اليهودي الذي هو حسب رأيها «قنطرة للاستعمار الصرف» ٠

واخيرا : انها ، اي الجريدة لا تحيد يوما لا يمنة ولا يسرة عن الخطة التي رسمتها لنفسها ـ منذ صدور اول عدد

وستبقى كذلك ما دام في الوجود امة عربية ٠

(السنة السابعة عدد ٤٢٤ ٣ ايار ١٩٢٨) ٠

وكسائر الجرائد التي صدرت في تلك السنوات ٠ لم يكن لصحيفة «صوت الشعب» مراسلين فاحيانا كانت الجريدة تنشر رسالة من توفونيا ٠ او من بلد اخر وعندما كانت الجريدة تصدر مرتين في الاسبوع كرست الصفحة الرابعة كلها للاعلانات ٠

لا شك بان الجريدة ادخلت في خلال العشرين سنة تقريبا من حياتها تحسينات في تبويبها وفي عددها الصادر في ٥ ايلول ١٩٢٥ (عدد ١٧٢ السنة الرابعة) بدأت تنشر «حديث الفلاسفة حديث اليوم ٠ من ابناء البلاد العربية مراسلات وحكم وآراء ٠

وعندما عقد مؤتمر الخلافة في ١٩٢٧ نشرت الجريدة في عددها رقم ٢٣٧ (السنة الخامسة) مقالة قالت فيها بان المستعمرين يخافون من الجامعة الاسلامية السياسية لانها تعتبر ناسفة لسيادتهم الاستعمارية ٠ «ان الجامعة الاسلامية ستفيد ليس المسلمين فقط بل كل شعوب الشرق ٠ وان الامم الشرقية ستستعين بقوة نفوذها على تطهير الجو القومي السياسي من جرائم العبودية القتالة الاثيمة ٠ وتطلب الجريدة من المؤتمر تأليف عصبة امم اسلامية تدرس الحوادث والعبر وترقب الفرص السانحة التي تمكن هذا الشرق من اختيار من يؤدي شروط الخلافة على الوجه الذي تزدهر به الجامعة الاسلامية السياسية ٠

وبمناسبة انعقاد مؤتمر مبعوثي الشعوب الشرقية في مكه طلبت الجريدة (السنة الخامسة العدد ٢٤٠ المؤرخ في ٢٩ ايار ١٩٢٦) بان ينسوا كل الخلافات في الاراء السائدة بينهم وان يسعوا الى الاتحاد ٠

وفي العدد السابع السنة الاولى الصادر في ٢٣ حزيران ١٩٢٢ قالت : «اذا تألم عربي في العراق يجب ان تتألم معه سائر اعضاء الامة العربية واذا تألم عربي بفلسطين يجب ان تهتز له سائر البلاد العربية وكذلك في سوريا ومصر والحجاز وما وراء الاردن ٠ على الامة ان تسلك منهجا واحدا فيتقف الغرب عند حده واجما بلا حراك لان ما له من المصالح في العراق او سوريا مثلا تضطره ان يعاملنا بقاعدة التعاون وتبادل المصلحة بفلسطين لا ان ينثر حقوقنا في الهواء فتتطاير كما يتاير الغبار» ٠

وفي احدى مقالاتي التي نشرتها في جريدة ـ دوار هايوم ـ اليومية العبرية بتاريخ ٢٢ اب ١٩٢٤ نقلت مقالة نشرتها جريدة «صوت الشعب» قلت فيها :

«كانت جريدة «صوت الشعب» تعاضد اللجنة التنفيذية العربية التي بشرت بالحرية والقومية ٠٠ وجندت مقاطعتها للمجلس التشريعي وهي التي ارسلت الوفود الى بلاد الغرب للقيام بالدعاية ٠٠ واكتسبت عطف الصحف الانكليزية الكبيرة للامة العربية ، وهي التي ارسلت الوفود الى البلاد الحجازيه وادى ذلك غضب العالم الاسلامي على المستعمرين اليهود والصهيونيين ٠»

وقال عمر الصالح البرغوثي (عمر) عن جريدة صوت الشعب : قولا صحيحا متزنا يحق التقدير :

«نصف اسبوعية ورقها وطبعها لا بأس به تهتم كثيرا لحوادث بيت لحم مبدأها غربي يتوهم من لا يعرف صاحبها انه مسلم لقوله في العربية والكتابية في الشؤون الاسلامية الصرفة اميالها مجلسية ضد المعارضين وان كان صاحبها من مؤسسي الحزب الوطني الا انه عدل عنه الى اللجنة التنفيذية سياستها مخالفة الحكومة والصهيونيين والكاثوليك والرهبان ٠ خطته مثلي الا ان جماعة السابقين يتهمونه بالذبذبة

وفي مقالة اخرى ترجمتها من صوت الشعب ونشرتها في دوار هايوم (١٣ـ٩ـ١٩٢٤) ابدت جريدة صوت الشعب ارتياحها من عدم تجديد المندوب السامي اليهودي هربرت صموئيل مهام خدمته لخمس سنوات اخرى لان حكومة لندن قررت تغيير سياستها وادارتها في فلسطين سواء كان هذا التغيير لمصلحة العرب ام لا ٠٠

اثبتت ببعض الفصول والمقالات من هذه الجريدة التي حاربت غيرها خلال عشرين سنة تقريبا حكومة الانتداب ويهود فلسطين ٠

ان مدينة بيت لحم كانت خلال سنوات الانتداب المدينة التي صدرت فيها صحف ومجلات ادبية كثيرة ٠ فلا عجب اذا زارني في احد الايام السيد عدنان مسلم ووالده في مكتبي في وزارة الاديان وبحث معي امورا تتعلق بتاريخ الصحف العربية التي صدرت في بيت لحم وهذا لكتابة الرسالة التي كان يكتبها عن صحف بيت لحم في احدى جامعات الولايات المتحدة ٠

وفي رسالته التي ارسلها الى من الولايات المتحدة بتاريخ ٣٠ـ٥ـ١٩٧٣ قال فيها :

«بودي ان اقول لك بانني سررت جدا من قراءة مقالاتك التي تنشرها في مجلة «الشرق» عن الصحافة العربية ٠ لا شك بانك تقوم الان باكبر خدمة لزملائك الفلسطينيين وللاسرائيليين الذين يبدون اهتماما باولائك الذين كانوا في الماضي اصدقاءهم وزملاءهم ٠

وقد ارسل الى السيد مسلم بعض المعلومات عن مجلة الكشاف التي بدأت تصدر في تشرين ثاني ١٩٣٤ وعن مجلة الغد وغيرها ٠

وقال في نهاية رسالته :

«انني اقدر حق التقدير عملك هذا الذي كرست لاجله وقتا كثيرا من حياتك للصحافة العربية الفلسطينية ٠ والله يباركك ٠

هذا كتاب من طالب من مدينة بيت لحم الذي يقوم الان بكتابة رسالة عن الصحف التي صدرت في بلدته ٠ ومن صفحات هذه الجريدة اتمنى له النجاح وان يأخذ الله بيده لنشر هذه الرسالة

مـع اعـلام الانـدلس
لسـان الديـن بـن الخطيـب

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

أ ـ نشأته وحياته :ـ

عاش ذو الوزارتين ابو عبدالله لسان الدين بن محمد بن عبدالله بن سعيد من سنة ٧١٣ ـ ٧٧٦ هـ (١٣١٣ ـ ١٣٧٤ م) في اواسط القرن الثامن الهجري ٠

وكانت مسقط رأسه مدينة غرناطة مهد السؤدد والعلم والرياسة في ذلك الوقت ، فتخرج على علمائها في علوم اللسان والشريعة والفلسفة والطب والرياضيات والتاريخ ، وبذ في كل ذلك معاصريه ومناظريه من ادباء الاندلس ٠

ثم وصلته صنعة الشعر والادب بأبي الحجاج يوسف سلطان غرناطة، فاستكتبه عنده ، ثم استوزره واطلق يده في شؤون ملكه ، فاتسع نفوذه ، وضخم امره ، وما زال في هذا المنصب وتلك الحظوة حتى توفي ابو حجاج وخلفه ابنه محمد الخامس ، فاقر لسان الدين في الوزارة ٠ ولكن عقارب الوشاية دبت بين الرجلين فتنكر له السلطان ، ففر منه الى افريقية فاكرمه ملوكها ، ثم توالت عليه مكاره وخطوب انتهت بتسليمه الى اعدائه ، فاعتقلوه في مدينة فاس ، واغووا جماعة من الفقهاء فافتوا بالحاده نظرا لاشتغاله بالفلسفة ، فتسور عليه السجن بعض الاوشاب فقتلوه خنقا ٠ وقد اقيم له عند مدخل مدينة فاس ضريحا متواضعا ٠

ب ـ شهرتـه :ـ

كان ابن الخطيب يتمثل بعبقريته وقوة نفسه ، واصالة تفكيره ، وروعة بيانه ، وجزالة شعره ، اعظم ما تمخضت عنه الاندلس من تلك النماذج العلمية والادبية الباهرة التي يزدان بها تاريخ التفكير الاندلسي ٠ ذلك ان ابن الخطيب بتعدد جوانبه ، وسعة افاقه ، يعتبر اكثر من وزير وسياسي وكاتب وشاعر ، فقد كان مزيجا من عبقريات متعددة ، بلغ القمة في كل منها ، ويندر ان تجتمع هذه الصفات في شخص واحد ٠

والدارس لانتاجه يجد ان اعظم ما يتميز به شعره ونثره ، هو وفرة التنوع ، والافتنان في الموضوعات والمعاني ويرجع ذلك الى خصب قريحته، وسعة افقه ، وروعة بلاغته ، ويرجع بالاخص الى حياته المتنوعة الفياضة بمختلف الاحداث والمحن ، ثم هو سياسي ورجل دولة من الطراز الاول ، وقد برع بالاخص في النثر الوزاري والسياسي ٠ وقد ترك في هذا الميدان تراثا ضخما من المراسيم السلطانية، ومن الرسائل السياسية والدبلوماسية التي كان يكتبها على لسان سلطانه الى ملوك اسبانية النصرانية ، او سلاطين المغرب او تونس او مصر ، وفيها يتحدث عن علائق المودة والتحالف او يصف بعض الحوادث التاريخية ، او يطلق صيحة الجهاد للعمل على نصرة وطنه الاندلس ٠ وهو كذلك مؤرخ صادق الحس ، نافذ البصيرة، متزن الحكم ، بحيث تلقى كتبه ورسائله التاريخية اعظم ضوء على تاريخ المغرب والاندلس في عصره ٠ الى جانب هذا فقد كان ابن الخطيب طبيبا بارعا ، وفيلسوفا ومشترعا ومتصوفا ٠ وكانت غرناطة تلك الاندلس الصغيرة اضيق من ان تتسع لمثل عبقريته الجمة ٠٠ ومن ثم فاننا نراه خلال حياته المضطربة سواء في الاندلس ، او المغرب يرتفع احيانا الى الذروة ، واحيانا ينحدر الى غمرة المحنة ٠

ج ـ آثاره :ـ

تدل آثار ابن الخطيب على ما كان عليه من ثقافة شاملة ، فقد تناول فيها الادب التاريخ ، والجغرافية والرحلات والدين ، والشريعة ، والتصوف ، والاخلاق ، والسياسة والفنون الجميلة والفنون الحربية ، والطب ، والبيطرة، والنبات ، لذا جاءت مصنفاته غزيرة كثيرة ٠ وكان الى جانب ذلك كاتبا مجيدا ، وشاعرا محسنا ، ومن اصحاب الموشحات المشهورة ٠

ومن اشهر مصنفاته :ـ كتاب « الاحاطة في تاريخ غرناطة » وهو اعظم كتبه شأنا ، ويميل المقريزي الى القول انه يقع في ثمانية اجزاء ، وكتاب « اللمحة البدرية في الدولة النصرية » وهو مختصر لتاريخ ملوك بني نصر في غرناطة وقد نشر في القاهرة عام ١٩٤٧ ٠ وكذلك له كتاب مطبوع بعنوان « رقم الحلل في نظم الدول » وهو عبارة عن ارجوزة في تاريخ الدول الاسلامية ٠ وكتاب « معيار الاختبار في ذكر المعاهد والديار » وهو وصف مسجع للمدن مملكة غرناطة وبعض المدن المغربية ، وفيه عدة تراجم اندلسية وقد طبع بفاس سنة ١٩٠٧ م ٠ وكتاب « أعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام » وهو من اواخر مصنفاته ٠

ومن مصنفاته ايضا «مفاضلة بين مالقه وسلا» وهي عبارة عن رسالة مسجعة نشرها المستشرق الالماني ملر عام ١٨٦٦م ٠ كذلك له رسالة بعنوان «خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف» وفيها يصف رحلة قام بها مع السلطان ابي الحجاج ، وزار عدة مدن في الاندلس ٠ وله ايضا «مقنعة السائل عن المرض الهائل» وهي رسالة في الطاعون الجارف الذي نكبت به الاندلس سنة ١٣٩٤م وقد ذكر فيها اعراض ظهوره وطرق الوقاية منه ٠ ويقال ان له كتبا مخطوطة لكنها لم تنشر بعد مثل : ـ كتاب «التاج المحلي في مساجلة القدح المعلى» ، وكتاب «الكتيبة الكامنة فيمن لقيته بالاندلس من شعراء المئة الثامنة» ، وكتاب «ريحانة الكتب ونجعة المنتابه» في عدة مجلدات ، وكتاب «نفاضة الجراب في علالة الاغترابه» ، وكتاب «كناسة الدكان بعد انتقال السكانه» ، وكتاب «السحر والشعره» ، وكتاب «عمل من طب لمن حبه» ، وكتاب «الوصول لحفظ الصحة في الفصوله» ، وكتاب «جيش التوشيح» ، وكتاب «روضة التعريف بالحب الشريف» ، وكتاب «طرفة العصر في دولة بني نصر» وكتاب «بستان الدوله في السياسة» ، وكتاب «الصيب والجهام والماضي والكهام» ، وكتاب «الاكليل الزاهر فيما فضل عند نظم التاج والجواهر» ، وكتاب «عائد الصلة في التراجم» ، وكتاب «المباخر الطيبة في المفاخر الخطيبية» ، وكتاب «خلع الرسن في امر القاضي ابي الحسن» ، وكتاب «الحلل المرقومة في اللمع المنظومة» ٠

وله غير ذلك مجموعات ودواوين وقع عليها اختياره ، فهو من اكثر الادباء آثارا ، واخصبهم انتاجا ،حتى قيل ان مؤلفاته تبلغ ستين كتابا والتي بفضلها انتهت اليه زعامة العلم والادب في الاندلس ٠

د ـ ابن الخطيب الشاعر : ـ

نظم ابن الخطيب الشعر في اغراض مختلفة ، ولا سيما المدح والسياسة ، وله موشحات حسنة معروفة ، وكان يعد في عصره شاعر الاندلس والمغرب كما يقول ابن خلدون ٠ وهو يميل بشعره الى جزالة التعبير على عناية ظاهرة بالصنعة يبدو عليها التكلف احيانا ٠

وهو يستهل قصائده المدحية في الغالب بالغزل ، وقد يستهلها بوصف الطبيعة ٠ وكثيرا ما تدل معانيه والفاظه على موطنها التي سبيت منه كقصيدته السينية التي مدح بها «ابا حمو» سلطان تلمسان ، فقال في مطلعها :

اطلعن في سدف الفروع شموسا
ضحك الظلام لها وكان عبوسا

ومن شعره الابيات التي كتبت على حيطان الحمراء ، وفيها ذكر انتصار سلطانه الغني بالله ، واستعادته الملك بعدما خلع عنه ٠ وتشتمل هذه القصيدة على وصف السفن ، والجياد ، والسيف والرمح وموقف السلطان في الحرب ٠ ويقول في مطلعها :

الحق يعلو والاباطل تسفل
والله عن احكامه لا يسأل

ومنها في وصف السفن :ـ

وظعنت عن اوطان ملكك راكبا
متن العباب ، فاي صبر يحمل
والبحر قد حنيت عليك ضلوعه
والريح تقطع للزفير ، وترسل
ولك الجوارى المنشآت وقد غدت
تختال في برد الشباب وترتل
جوفاء يحملها ومن حملت به
من يعلم الانثى وماذا تحمل ؟!

واشتهرت موشحته التي قالها متغزلا وذكر ملاهيه في الاندلس واصفا الطبيعة ومدح سلطانه الغني بالله ٠ ولا يزال المغنون الى زماننا يرددونها على كل شفه ولسان :ـ

جادك الغيث اذا الغيث هما
يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلما
في الكرى ، او خلسة المختلس

وله مطلع موشح لطيف رواه المقري في كتاب «نفح الطيب» يقول فيه :ـ

قد حرك الجلجل بازي الصباح
والفجر لاح
فيا غراب الليل حث الجناح !

هـ ـ ابن الخطيب الكاتب : ـ

افضل ما ترك ابن الخطيب في النثر مصنفاته في تاريخ الاندلس ، ولا سيما التاريخ الذي عاصره ، او كان قريب العهد به ، فدون حوادثه ، وترجم رجاله من الرؤساء واهل السياسة والعلم والادب ٠ ومكنه مقامه الرفيع في الوزارة والكتابة من الوقوف على احوال الدولة واسرار سياستها الداخلية والخارجية، فجاءت كتبه المنشورة : «الاحاطة» و «اللمحة البدوية» ، «اعمال الاعلام» ، مراجع ركينة لمملكة غرناطة ولامرائها ، ورجال دولتها ، وتقلب السياسة فيها وعلاقتها بالمغرب ، وما كان بينها وبين الاسبانيين من حروب ومعاهدات ٠

ووسائل ابن الخطيب متنوعة الاغراض منها السلطانية ، ومنها الاخوانية كتب بها الى شيوخه واصدقائه ٠ وله رسالة مجونية خاطب بها صديقه ابن خلدون، يوم كان في الاندلس ، وقد تسرى فيها بجارية رومية اسمها هند ، فافحش في مداعبته كل الافحاش ، كما روى له المقري رسالة في السياسة المدنية كرسالتي الفارابي وابن سينا ، ولكنها جعلت على صورة مقامة سجعة ، وعزاها الى شيخ حكيم دخل على هارون الرشيد واخذ يعظه في سياسة الرئيس ٠ وما ينبغي له معرفته في تدبير امور دولته، فتكلم في سياسة الرعية والوزير الصالح ، والجند ، والعمال ، والنونه، والخدم وغيرها ٠ فمن كلامه فيها على الوزير الصالح قوله :ـ

«٠٠٠ والوزير الصالح افضل عددك، واوصل مددك ، فهو الذي يصونك عن الابتذال ، ومعاشرة الانذال ، ويثبتك على الفرصة ، وينوب في تجرع الغصة، واستجلاء القصة ، ويستحضر ما نسيته من امورك ٠ ويغلب فيه الرأي بموافقة مأمورك ٠ ولا يسعه ما تمكنك المسامحة فيه ، حتى يستوفيه ٠ واحذر مصادمة تياره ، والتجوز في اختياره ٠ وقدم استخارة الله تعالى في ايثاره ، وارسل عيون الملاحظة في آثاره ٠»

هذا وقد كان لسان الدين ـ رحمه الله ـ يحسن تصوير الاشخاص سواء ترجم لهم مادحا او هاجيا ٠ ولغته على الاجمال جزلة ، متينة التركيب ، غير ان افراطه في استعمال المجاز والمحسنات اللفظية والمعنوية اورثها بعض الاحيان غموضا ، او قصورا عن تادية المعنى الذي يلتمسه ، لان المجاز يؤدي غرضه في الاوصاف والتخيلات الشعرية ،بينما لا يتم له القصد في المباحث التاريخية والسياسية والعلمية ، اذ كثيرا ما تعرض في رسائله وكتبه تعابير ضعيفة المدلول لما يتغشاها من ضروب البيان والبديع ، مع ان موضوعاتها لا تحتمل هذا الوشي والتنميق ، وانما تحتاج الى ايضاح وتبين ٠ ومن اجل ذلك قال عنه صاحب «نفح الطيب» ما يلي :ـ

«وقد سلك لسان الدين ، رحمه الله ، في كثير من كتبه ، كالكتيبة الكامنة والتاج المحلي ، والاكليل الزاهر ، وغيرها تحلية الاعلام ،من حملة السيوف والاقلام ، بالكلام المسجع الاخذ بحظه من الاتقان ٠ اما كلامه في «الاحاطة» واعمال الاعلام فقد جاء به مرسلا ، لا يلتزم فيه السجع ، ولا يفرط فيه في الصنعة ، ولا ينزع الى الاسهاب ، وان كان لا يخلو في بعض التراجم من التعابير المجازية التي يغمض معناها ، ولا تؤدي غرضها بدقة ووضوح» ٠

وبعد ، فمهما قيل في هذا الرجل من مدح او قدح ، فقد كان من حقه على دارسي الادب الاندلسي الوقوف على تراثه الجم الذي يعكس حياة الادب في زمنه ٠

مصادر البحث : ـ

١ـ دائرة المعارف للبستاني ٠
٢ـ تاريخ الادب العربي للفاخوري ٠
٣ـ تاريخ الادب العربي للزيات ٠
٤ـ مجلة العربي العدد ١٩٣ ٠
٥ـ الاحاطة في اخبار غرناطة لابن الخطيب ٠
٦ـ المقدمة لابن خلدون ٠

اقـــوال

- × في غائلة البرد تفضل الاشواك على الزهور ٠
- × المتردد يظن في ساعة اليقين ، والمتهور يبقن في ساعة الظنون ٠
- × من لا يشعر بالنقص لا يدرك الكمال ٠
- × ما أرخص الطحالب بعد المطر !

البريـــد الادبـــي

ع٠ح٠س٠ ـ جت
قصيدتك «برقية الى الجامعة العربية» صرخة انسانية ، لكن اسلوب نظمها ساذج ونثري

× + ×

أ٠خ٠ ـ مجد الكروم
الخط في قصتك « مناجاة روح طاهرة» غير مقروء للاسف

× + ×

ع٠ع٠ ـ رفح
لم نجد اي جديد في مقالك عن الذكرى الاولى للمرحوم فريد الاطرش ، اذ ان ما جاء في رسالتك مطروق ومعروف٠

× + ×

ع٠ي٠ح٠ ـ الفريديس
قصتك «الطالب المظلوم» ، مليئة بالاخطاء اللغوية والاملائية نعتذر عن نشرها ٠

× + ×

ر٠ م٠ مسلمة ـ الناصرة
مقالك عن حسن الضيافة هو مجرد اقتباس عن مجلة فرنسية ، لم تأت فيه بجديد

× + ×

أ٠م٠ ـ الطيبة
القصائد التي ارسلتها تشير الى انك تتمتع بموعبة طيبة ، لكنك بحاجة الى مزيد من الممارسة ، اذ هناك بعض التعابير النثرية وخلل بالوزن

× + ×

ح٠خ٠ح٠ ـ دالية الكرمل
فكرة قصيدتك انسانية ، سامية لكن مبناها يحول دون نشرها ٠

× + ×

ع٠ح٠ع٠ ـ قلنسوة
قصيدتك «اهواك ياصديقي» غير صالحة للنشر ٠

× + ×

و أ٠س٠ ـ البعينة
قصيدتك « الحب والدنيا الغرورة » غير سليمة في وزنها

× + ×

س٠ ي٠ع٠ ـ بئر السبع
نقترح عليك المزيد من ممارسة نظم الشعر قبل ارسال قصائدك للنشر ٠

× + ×

ابو خليل ـ الناصرة
لا نستطيع نشر اي مادة لم يذكر مؤلفها اسمه عليها ٠

نسر شوحيط
سياحة الفكر

رجل الشارع

اسم بلا مسمى وشعار لا وجود له، ولكنه قائم دائم ٠

هو عابر السبيل الذي لا يراه الرائي الا فردا متفردا تافها شفافا باهتا ، وكأنه رقم في سجل وانسان حي لا يمتلك سوى حياته ٠ انه رمز اللاشيء اذ ليس فيه من خصال العباقرة والعظماء ولا من مزايا المجرمين والخاطئين ٠

هنا نقطة ضعفه ، وهنا قوته ٠

«اننا نراه ، من ورائه ، نتكلم عنه ولا يسمعنا ، ونظن انه منصاع مسير لا حول له ولا طول ٠

ولكن رجل الشارع هذا ٠٠ لكنه موضوع لكل بحث ، وعنوان لكل مشروع ٠

انه اكثر من انا وانت ٠٠٠ انه الجمهور !٠٠

خلية النحل

مجتمع اشتراكي ٠ مستوطنة طلائعية جهاز متقن ومنتظم ٠ نظام اجتماعي بدون فلسفة ٠ حكم ملكي لا يخشى ثورة او انقلابا ٠ قناعة ٠ حرية نشاط ٠٠٠

فاذا سمعت طنينا فهذا طنين العمل، لا ثرثرة البطالة ٠ اما اذا لسعته فهذا لسع لمن يسبب الخطر لهذه المملكة الامة ٠ واما البضاعة التي تنتجها هذه المملكة فهي رمز اللذة والخير ، يرتشفها الانسان دون ان يذكر فضل منتجيها ٠

فيا من يستطعم الشهد لا تنس ان طعامك هذا هو نتاج النظام والنشاط والصبر والنضال ٠

الخمر والقهوة

جلت الخمر الى القهوة فاخذت كاسها المنتصبة تندد بفنجانها الوضيع ٠

فقالت الخمر ـ انا البيضاء ، وانت السوداء ٠ انا الباردة ، وانت الساخنة

فاجابت القهوة ـ برودتك كاذبة لانها تبعث السخونة ، اما انا فحرارتي تبعث البرد الى النفوس ٠

الخمر ـ انا هادئة في كاسي ، وانت الراغية المزبدة ٠

القهوة ـ هدوؤك كذب لانه يبعث الهيجان ، اما غلياني فيبعث الهدوء في الاخرين ، ان صفاءك يبعث الغليان ، اما غلياني فيبعث الصفاء ٠

الخمر ـ انا شراب الانس والافراح

القهوة وانا شراب السلوى والوئام

الخمر ـ انا انسي المرء احزانه ٠

القهوة وانا اعينه على ابعادها ٠

الخمر ـ انا شراب الملوك والامراء، وانت شراب العامة والفقراء ٠

القهوة ـ ستظلين ايتها الخمر متخايلة في قنينتك الفاخرة تخدعين الملا ببهجة زائلة فتسكرين وتكسرين ، أما انا فسابقى وضيعة ، سحيقة ، مغلية وليست غالية ، ابعث الفكر وازيل السكر ، ارافق الانسان اتراحا وافراحا

فلسفة المغلوب

هجم عدو على عدوه واستل سيفه ليقتله ٠

فقال المغلوب للغالب : سوف اعفو عنك اذا امتنعت عن قتلي ٠

فقال الغالب : كيف تعفو عني ،وانا الغالب في المعركة ، وانت المغلوب ؟

المغلوب : ساعفو عنك امام الله ، حيث اكون انا الغالب وانت المغلوب ٠ فارحمني الان ترحم نفسك مني غدا ٠

الغالب : وكيف اعرف انك لا تنقض وعدك في الغد ؟

المغلوب : لان بيننا الله،فهو الحاكم اما الان فلا حاكم بيننا ٠ اذا غدرتني اليوم بدون حاكم سانتقم منك غدا بامر الحاكم ، اما اذا عفوت عني اليوم فسيكون عفوك عني اكبر من عفوي عنك، لان عفوك بمحض ارادتك وعفوي في الغد بارادة الحاكم ، ولان عفوك عني في خيار وعفوي في الغد بدون خيار ٠

فهل تضيع فرصة كهذه تكون فيها غالبا امام الله وامام الانسان ؟

الرجل المستقيم

اراد رجل ان يكون مستقيما صالحا ولو ليوم واحد فذهب الى السوق ليبتاع دجاجة ٠

فسأل بائع الدجاج : بكم هذه الدجاجة ؟

فاجابه البائع : بدينار واحد ٠

فقال الرجل : اني اعتقد بان هذه الدجاجة تساوي اكثر من دينار

فسأله البائع : ما هذا المزاح في هذا الصباح ؟

فقال الرجل : اني اقول لك الحق ، لان الدجاجة كبيرة ، سمينة جيدة ، وهي تساوي عندي اكثر من دينار ٠ سامنحك دينارا وربع الدينار ٠

فقال البائع لمن حوله : ارأيتم مجنونا كهذا المجنون ؟ انه يقدر البضاعة اكثر من تقديري اياها ، بدلا من التساوم على تخفيض السعر ، ثم يدعي الجد في كلامه ٠

فلما عاد الرجل ادراجه علم بان المجتمع لا يتحمل الانسان المستقيم لا اقل مما لا يتحمل المخادعين والطالحين٠

جهاز الموت

العالم ـ اخترعت جهازا يقضي على جميع من على الارض بضغط على زر ٠

الزعيم ـ وهل سنكون نحن بين ابناء الفناء ؟

العالم ـ لا اعرف ذلك قبل تجربة الجهاز ٠

دردشة مع الممثل جوزيف أشقر

اعداد سميح نمر صالح



جوزيف في دور الحاج عبد السلام في «الايدي الناعمة»

«المسرح العربي في اسرائيل تطور ولكن ببطء ، مطلوب وعي مسرحي على المستوى الرسمي ، الممثل المسرحي اقدر الممثلين اطلاقا ، الفنان يولد ولا يضع ، الممثل يجب ان يكون ذا اخلاق ويبتعد عن الغرور» ...

هذه بعض اقوال الفنان جوزيف اشقر احد اعمدة مسرح بيت الكرمة في حيفا خلال حديث فني شمل المسرح بكل جوانبه من تمثيل واخراج وثقافة وجمهور وما شابه ذلك ..

وجوزيف متواضع تبدو الابتسامة على وجهه في معظم الاحيان يرد على الاسئلة بترو وبرحابة صدر وهو يقول انه تعلم ان يتكلم بصراحة منه نعومة اظفاره ..

بعد النجاح الذي حققه مسرح بيت الكرمة في عروض مسرحياته الاخيرة وخاصة مسرحية «اللصوص» التي قام جوزيف بالدور الرئيسي فيها وهو دور الاب الغلبان – تسلطت الاضواء عليه، مع ان هذه الاضواء كانت متسلطة منذ زمن بعيد حين كان يمثل كهاو في الناصرة .

وليس من الصعب الحصول على حديث فني مع جوزيف فهو يرحب بكل لقاء ويتكلم بصراحة راضيا بالنقد من اي طرف كان .

وعلى رائحة القهوة ودغدغة الهواء الذي بدا يهب في المساء ويدخل الغرفة في منزل جوزيف ، اخذ هذا الفنان يتحدث عن مشواره الطويل مع الفن :

«ولدت عام ١٩٣٩ ، تخرجت من مدرسة الفرير . ولقد بدأت حياتي الفنية في مدرسة الفرير سنة ١٩٥٤ . كنت اشترك في روايات مدرسية يحضرها اهالي الطلاب . واكتشف المعلمون مواهبي وشجعوني . وكنت في نفس الوقت ارنم في جوقة الترتيل في المدرسة .

انضممت لنادي العمل الكاثوليكي ثم التحقت بالفرقة المسرحية التي كانت هناك بادارة الاستاذ يوسف الخل والاستاذ اميل عزام . .

كانت معظم الروايات التي عرضناها في تلك الفترة محلية قصيرة من تاليف اميل عزام» .

وقاطعت جوزيف لاساله :

– هل كان هذا اول نشاط مسرحي في الناصرة ؟

– نعم لان الروايات قبل ذلك كانت مدرسية فقط .

ويضيف جوزيف :

«بقيت في العمل الكاثوليكي حتى اواخر عام ١٩٦٤» .

في اوائل عام ١٩٦٥ اسست مع بعض الزملاء المسرح الحديث وعرضنا مسرحيات «الخنجر» و «السنجيل» و «الاعزب» والمشهد الاخير من فاوست .

ثم عرضت مسرحية «السر الرهيب» من اخراج انطوان صالح «وصراع في الحياة» و «الايدي الناعمة» وفي عام ١٩٦٦ عرضنا المسرحية الغنائية «مجنون ليلى» من اخراج البير الياس .

وكنا نعرض بعض هذه المسرحيات خارج الناصرة .

– كيف كان اختياركم للمسرحيات في تلك الفترة ؟

– كنا نختار المسرحيات بحيث تلائم الذوق المحلي . وكان هذا اسلوبنا منذ ان بدأت العمل الفني المتواصل عام ١٩٥٤ .

ثم يستطرد مستدركا :

«من منتصف عام ١٩٦٢ الى اواخر ١٩٦٣ تركت الفن وسافرت الى المانيا الغربية للعمل والاستجمام (عملت في الخياطة والطباعة) .

ثم عرضنا اول عمل مسرحي من انتاج محلي وهي مسرحية «قتلني ابي» تاليف اميل عزام واخراج انطوان صالح . ولقد حققت هذه المسرحية نجاحا باهرا لانها تعالج موضوعا انسانيا واجتماعيا .

سنة ١٩٦٨ تركنا صبحي داموني لاكمال تحصيله الفني في فرنسا ، وعاد في زيارة لاسرائيل سنة ١٩٧٠ ليجدني اقوم باخراج مسرحية «الملك اوديب» لتوفيق الحكيم . وعندها تنازلت عن اخراج المسرحية عن طيبة خاطر لصبحي داموني . ذلك لان صبحي توجه الى فرنسا لدراسة الاخراج على اسس سليمة . والحقيقة ان صبحي اخرج المسرحية بشكل رائع . واعتقد انها كانت اعظم مسرحية قدمها المسرح العربي في اسرائيل .

ولي الشرف ان اقول ان زوجتي قد اشتركت في هذه المسرحية . وعرضت المسرحية في الخان الاورشليمي ، وقد شدت الجمهور لعدة اسباب اهمها صلابة موضوعها وروعة اخراجها وعقدتها القريبة .

وقد توقفت عن التمثيل لاسباب عائلية (مبتسما) . لقد تزوجت» .

وقاطعته :

– وهل تقلص نشاطك بعد هذا المشروع السعيد ؟

– (يبتسم ناظرا نحو زوجته) طبعا وهذا شيء طبيعي عند كل انسان ..

ويواصل جوزيف روايته لمشواره الفني :

«اخرجت بعض المسرحيات من عام ١٩٧١ – ١٩٧٤ بعضها للمسرح الحديث «الورطة» عام ١٩٧١ ، ثم مسرحية لنادي الشباب الناهض ، ومن هذه المسرحيات ايضا «الدكتور عطيل» ومسرحية «الجزار والخنجر» .

عام ١٩٧٤ سافرت في رحلة قصيرة الى اوروبا كي احاول الاستقرار فيها فوجدت الوضع غير مشجع ، فرجعت الى الناصرة .

وفي هذه الاثناء اتصلوا بي حتى اعود واعمل في مسرح بيت الكرمة الذي اعيد بناؤه من جديد . وبدأت العمل في المسرح في اواخر ايلول ١٩٧٤ .

واثناء عملي في مسرح بيت الكرمة اشتركت في مسرحيات للاطفال ومسرحيات للكبار . كما اشتركت في تمثيل بعض الحلقات للاطفال ستبث في التلفزيون الاسرائيلي في الربيع المقبل على ما اعتقد .

وتوقف جوزيف بعد ان اشعل سيجارة ومنتظرا ان ابدا في طرح الاسئلة بعد انتهائه من هذا السرد .

استاذ جوزيف إتعتقد ان امنيتك في الحياة قد تحققت الان ؟

– نعم فقد كانت امنيتي ان اصبح ممثلا محترفا وتحققت هذه الامنية الان والحمد لله .

– كيف ترى تطور المسرح العربي باسرائيل ؟

– لا شك انه تطور جيد لاشتراك بعض الممثلين في دورات تمثيلية وتوفر امكانات لم تكن متوفرة من قبل . لكن هذا التقدم كان بطيئا . ومع كل ذلك فنحن (اي جوزيف وزملائه) تعتبر جسرا عبر عليه الاخرون . كنا نضحي كثيرا ودفعنا من جيوبنا الخاصة اموالا كثيرة من اجل دفع المسرح الى الامام .

– اتعتقد ان هذه الجهود قد اثمرت ؟

– (بلهجة الواثق من نفسه) طبعا فان وجود مسرح بيت الكرمة لاكبر دليل على ذلك ، مع ان هذا المسرح كان حصيلة جهود مكثفة قامت بها جهات عديدة وفي مقدمتها الاستاذ محمود عباسي . ثم ان كل عمل يحتاج الى جهود وتضحيات والمسرح المحترف لا يشذ عن هذه القاعدة .

– عندما كنتم تعرضون المسرحيات في الستينات وحتى مطلع السبعينات ما هو المقياس الذي كنتم تضعونه ؟

– في الحقيقة كنا نختار المسرحيات بشكل عفوي . فمواضيع المسرحيات كانت محببة للجمهور مثل المواضيع التراجيدية او الكوميدية الهادفة . اما المسرحية الذهنية فكنا نتحاشاها في بعض الاحيان لصعوبة فهمها على الجمهور . ثم كانت هناك نقطة حساسة وهامة في اختيار المسرحيات وهي لا تتضمن عددا كبيرا من الممثلات بسبب النقص الشديد في عدد الممثلين من الجنس اللطيف .

– وهل كنتم تحصلون على دعم من السلطات عندما كنتم هواة ؟

– اتصلنا كثيرا ببلدية الناصرة (خلال الستينات وحتى مطلع السبعينات) لكنهم لم يصغوا الينا . ولم يساهموا باي شيء في سبيل انجاح المسرح . كانوا حتى يعتذرون عن حضور المسرحيات . نأمل ان تهتم البلدية الحالية في شؤون المسرح .

وكيف ترى وضع الجمهور المسرحي ؟

– (بحسرة) يوجد بعض التطور في الوعي المسرحي ولكن ليس بالنسبة المطلوبة . يجب ان تهتم السلطات المختصة في خلق الوعي المسرحي . وشيء مؤسف ان لا يتجاوز عدد الجمهور المسرحي العربي في البلاد ٢٠٠٠ شخص . الموضوع المسرحي يجب ان يدرس في المدارس مثلما تدرس الموسيقى والرسم . وبهذه الطريقة ياتي الجمهور الى المسرحيات بدون دعوات !! واحيانا كان الجمهور لا ياتي الى المسرحية خشية ان تكون هناك تبرعات ! وهذا شيء مؤسف ايضا .

– لكن لم تساهموا انتم في تنمية الوعي المسرحي ؟

– لا شك . لقد كنا نشرح للناس ما هو المسرح وما هي الثقافة المسرحية ونحاول قدر استطاعتنا بنشر الوعي المسرحي بين الناس .

والخطأ الشائع ان فكرة الناس عن المسرح هو انه مجرد تسلية ، وحين كان ياتي يفاجأ ويحضر مرة ثانية ومعه جمهور ويخرج مسرورا ، واصبح بعد ذلك من رواد المسرح . وطبيعي ان اشخاصا كهؤلاء قد ساهموا في نشر الوعي المسرحي بين الناس .

– مقومات الممثل المسرحي ؟

– لا شك انه اقدر الممثلين ويمكنه ان يكون ممثلا تلفزيونيا وسينمائيا بينما لا يصح العكس .

– اتعتقد ان المسرح المحترف يضم دائما خيرة الممثلين ؟

– بعد خبرتي الطويلة استطيع ان اقول ان الممثلين المحترفين هم موظفين يتقاضون رواتب لقاء اتعابهم . الاحتراف لا يقرر مستوى . فهل انا ممثل جيد اذا كنت اقبض راتبا .

واحيانا لا يصلح اعضاء المسرح المحترف لان يكونوا محترفين . فالفنان يولد ولا يصنع .

– ما هو عدو الفنان الاول ؟

– الغرور والانانية . ويجب ان يكون ذو اخلاق وثقافة عامة ومواظبة على التحصيل الفني .

الفنان جوزيف اشقر

جوزيف مع زوجته في اروع ادوارهما في مسرحية «الملك اوديب»




جوزيف اشقر بدور الامير بن عوف في رواية «مجنون ليلى»

المطرب جبر أسدي – من دير الأسد

لدى خمسة الحا[ن] سأقدمها للاذاعة

بقلم : صالح عبا[...]

عندما التقيت بالمطرب جبر اسدي ابن دير الاسد . ومن اعمدة فرقتها الموسيقية طاب لي ان اساله عن ولعه باغاني وديع الصافي . فقال :

– يعود هذا الدلع الى ايام الدراسة الابتدائية . اذ ذاك كنت استمع الى هذه الاغاني واحفظها ثم اغنيها في الجوقات المدرسية . ومنذ ذلك الحين اخذت اغني لوديع . اقول اغني وليس اقلد فشتان ما بين الامرين عندي .

حقا فان من استمع الى الاغاني التي اداها جبر في الحفلة الغنائية الساهرة التي اقامتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس في مطلع السنة الدراسية الحالية ، وكذلك في المهرجان الغنائي الكبير الذي اقيم مؤخرا في سينما الناصرة تبرعا لجمعية صندوق القروض والهبات للطلاب العرب الجامعيين . من استمع اليه هنا لابد ان يشهد لادائه بصوت ونكهة ذاتية وليس بصورة تقليدية . ومن هنا فقد نال اعجاب وتقدير الجمهور .

بالاضافة الى الحفلتين ال[...] والحفلات الاسبوعية التي يحي[...] وفرقته في مختلف قرانا في ال[...] والمثلث . اشترك جبر مع حوالي [...] مطربا ومطربة من البلاد وخار[ج] مهرجان الغناء العالمي الذي [...]

المطرب جبر اسدي

السنة الماضية في مدينة عراد[...] يقول جبر : في هذا المهر[جان ...] بالمرتبة الاولى ، اذ غنيت اغن[ية] لو يدرون» مع موال ، ونل[ت ...] ذهبيا ، حفرت عليه بالعبرية [...] كلمات «مهرجان الغناء العرب[ي ...] تقديرية لي .

وينتقل جبر للحديث عن [...] فيقول :

تاسست الفرقة قبل عشر[...] وهي تقوم بتقديم الحفلات [...] والموسيقية اربع مرات اسبوع[يا ...] وغالبا ما اؤدي انا الاغاني في[...] فاننا ندعو مطربين معروفين [...]

ولدى جبر اكثر من خمس[ة ...] وسيقدمها للاذاعة بعد فترة [...] خلالها من نجاحها وجودتها [...] يقول . وهذه الالحان من تا[ليف ...] ابراهيم عازف العود في الفر[قة ...]

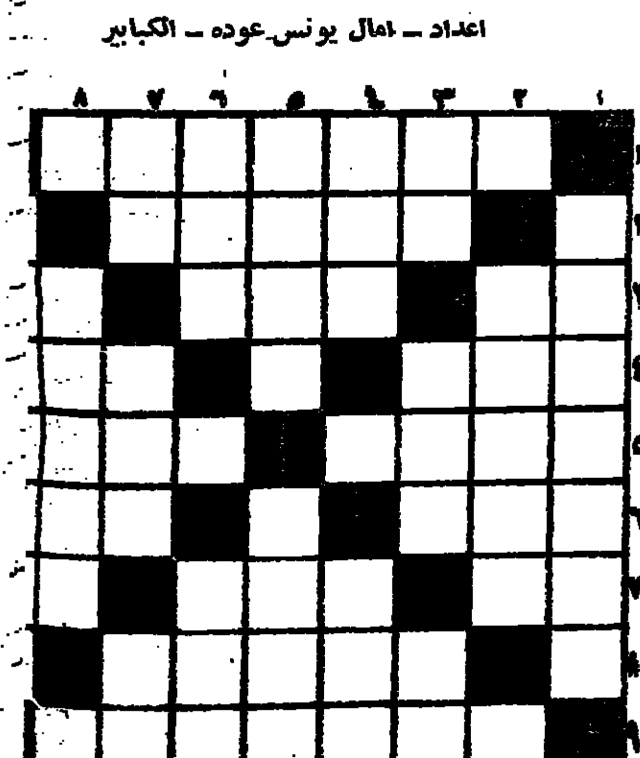
البريد الفنى

الى غازي محمد طالب ، ومريم الياس الحلو . والى معجبين اخرين .

سبق ونشرنا في الملحق الفني . أغنية سيد روحي «قد ايه استنى» التي يغنيها المطرب الياس شاشا . نشكركم على اهتمامكم وتشجيعكم للحركة الفنية . ونتمنى لكم وللمطرب الشاشا وللفنان السيد روحي التقدم والمزيد من النجاح .

الكلمات المتقاطعة

اعداد – امال يونس عوده – الكبابير



الكلمات الافقية :

١– دولة اسيوية .
٢– فنانة مصرية .
٣– حرف جر – احرف متشابهة – نوع من الزهور
٤– فعل ماضي ناقص – غزال
٥– عاصمة اوروبية – مفرحا
٦– بمعنى لست – مقلوبة – عاصمة المانيا الغربية .
٧– نحن ، اجل ، هندام .
٨– مدينة مصرية .
٩– دولة اوروبية غربية ؟

الكلمات العمودية :

١– سيدة الغناء العربي .
٢– زوجة هنري كيسنجر .
٣– اسم مرض – اسف – [...]
٤– الهي – شعوب .
٥– البحر – جاهلا .
٦– وحرف مبعثرة ، شركة [...] تل ابيب .
٧– حرفان مختلفان – سقط
٨– مطربة لبنانية .
٩– دولة اوروبية .

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ . ٩٫٣٠ ،
١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ .
١٧٫٣٠ . ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ .
٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٤ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ عبد الحليم حافظ – نجاة الصغيرة ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نرجس ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٥ نشرة اقتصادية ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧٫٣٥ فيلكس مزراحي ١٧٫٤٥ من اغاني نجيب السراج ، ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ ام كلثوم ١٩٫٣٥ كلمة السلام ١٩٫٤٥ هاني شاكر ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٥ محمد عبد الوهاب – ليلى مراد ٢٢٫٠٠ في رحاب الفكر ٢٢٫١٥ عفاف راضي ٢٢٫٤٥ برنامج ايان زمان ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة – شادية : ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

التلفزيون

١٥٫٠٠ برامج الاطفال ١٨٫٠٠ موجز الانباء ١٨٫٠٢ فيلم سينمائي عربي ١٩٫٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢١٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلم سينمائي ٢٣٫٤٥ موجز انباء .

التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ رياضيات للصف التاسع ٨٫٤٠ احبو التوم ٩٫٠٥ حساب للصف السادس ٩٫٢٥ طبيعة وفيزياء ١٠٫٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه للصف الثامن ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع .

حرام ان تموت مثل هذه المبادرة !

الاشتراك في تحمل المسؤولية عندما انتخبت عضوا في هيئتها الادارية في عامها الاول . واستطاعت الجمعية خلال عامها الاول بتعاون جميع اعضائها — الهيئة العامة والهيئة الادارية — واقبال سائر المواطنين على شراء حاجياتهم منها ، استطاعت ان تصل الى وضع يرضى عنه الجميع . واعني توفر احتياجات المواطن وتحقيق الارباح على الرغم من محاربة البعض لهذه الجمعية

والجمعية اليوم — وهنا بيت القصيد — تعاني ظروفا صعبة قد تؤدي اذا استمر هذا الوضع — لا سمح الله — الى نهايتها ، ولا ندري ما فائدة المستهلك من ذلك ؟

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو :

ما العمل ، ومن يتحمل المسؤولية؟

فالجمعية بالطبع رأس مال مشترك . اي انها ملك الاعضاء الذين اشتروا اسهما فيها ، ولجميع الاعضاء الحق في الحصول على الارباح بحسب تعامل العضو مع الجمعية — من الناحية الشرائية — وليس بقدر ما له من الاسهم . وكما ان لكل منهم الحق في الربح .. فان على كل عضو تحمل مسئولية . فمسئولية عضو الهيئة العامة تكمن في زيادة تعاونه مع الجمعية وذلك بشراء حاجياته منها — حتى ولو وجد سعر حاجة معينة يزيد قليلا على سعرها في محل تجاري اخر . وعليه ان يكون واعيا لمحاولات من يضرهم وجود مثل هذه الجمعية ، فيعملون على محاربتها بتخفيض الاسعار وعدم الربح احيانا — ولا ابالغ اذا قلت حتى الخسارة لضرب هدف الجمعية وتحطيمها في مدة معينة .

اما مسؤولية عضو الهيئة الادارية فتكمن في تفانيه في العمل — كل في لجنته — ابتداء من لجنة المشتريات وحتى لجنة الرقابة . ولا اريد اتهام احد منهم بالتقصير وعدم تحمل المسؤولية ولكن ، هذه هي الحقيقة ، التي ادت الى هذا الوضع ..

فالغالبية العظمى من اعضاء الهيئة العامة لا تتعامل مع الجمعية . بالاضافة الى عدم تعاون نصف اعضاء الهيئة الادارية معا ، وعدم تحملهم المسئولية مما يضعف الاخرين امام مواجهة الصعوبات المحيطة بهذه الجمعية ، واهمها عدم توفر المال الاحتياطي لتخزين المواد الاستهلاكية لمنع ومقاومة ارتفاع الاسعار عن طريق الشراء بالجملة .

واخيرا ، لا بد من ان نستيقظ قبل فوات الاوان ، فالفرصة متاحة امامنا لاعادة تقييم الامور ، ودراسة اوضاع الجمعية والعوامل التي تهدد كيانها ، والعمل فورا على دعوة اعضاء الهيئة العامة وشرح الوضع ، ليعرف كل عضو ما هي مسئوليته وقسطه في فشل او نجاح الجمعية لئلا يتحمل المسئولية فقط اعضاء الهيئة الادارية — ولجنة الرقابة — في حين يجب ان يتحمل الجميع المسؤولية بالتساوي .

وكلي امل في ان يتفهم كل عضو مسئوليته ، فننطلق من جديد لاعادة بناء الجمعية على اساس متين من التعاون المشترك .. حتى لا يأتي اليوم الذي نجبر فيه على اغلاق الابواب .. وتحمل الخسارة المالية والمعنوية معا .

الابتسامة الأثرية

اقام متحف «برمنجهام» معرضا جمع فيه نماذج من الرسوم والتماثيل التي خلفتها الحضارات القديمة ، والتي لا يخلو وجه واحد فيها من الابتسامة ، واطلق على هذا المعرض اسم «الابتسامة الاثرية» .

وقد ضم المعرض نماذج من الرسوم والتماثيل تمثل حضارات الاغريق والرومان ، والفراعنة ، والصين ، والهند ، .. ويرى كثير من النقاد والفنين ان الفنانين القدماء قد رسموا الابتسامة في رسومهم وتماثيلهم مضطرين لانه لم تكن لهم القدرة على رسم الوجه كما هو .. !!

أفكار ايجابية

اعلنت احدى المؤسسات عن حاجتها الى موظف ، وحددت للمتقدمين موعد المقابلة المدير .. وفي الموعد المحدد ، قصد احد الشبان الى المؤسسة ، فوجد صفا من طالبي الوظيفة قد سبقه الى الحضور ، واخذ المدير يقابل كل منه بدوره .. وتفتق ذهن الشاب عن فكرة فاخرج من جيبه ورقة كتب فيها ما يلي : — انا اخر رجل في الصف ، ارجو الا تتخذ قرارا حتى يأتي دوري .

فاعجب المدير بحضور بديهته وسعة حيلته ، واختاره للوظيفة .

★ تتمات ★

في اعقاب الفيتو في كفة القدر

والسؤال هو : ماذا بعد الفيتو ؟

لقد تردد الحديث عن وضع مخطط امريكي — اسرائيلي يعمل به في الشرق الاوسط خلال سنة الانتخابات الامريكية . اذ ان واشنطن مصممة على مواصلة الشوط ، رغم انشغال الكثير من الفعاليات خلال سنة كهذه . واشد ما تصبو اليه واشنطن هو الهدوء والاستقرار . ولذا فان الاتجاه العام الان من جانب امريكا واسرائيل ومن جانب مصر وحتى الاتحاد السوفييتي هو الذهاب الى جنيف . وهذا الذهاب اذا اريد له شيء من التقدم فلا بد ان يحدث قبلا او على الاقل في ثنايا تاريخ ٣٠-٥-١٩٧٦ اي موعد انتهاء مدة خدمة الطوارئ الدولية في مرتفعات الجولان . الان سوريا ما زالت حتى الان تعارض في جنيف . وكانت قد قاطعتها في اول اجتماع لها . وهي لن تذهب — اذا حدث وقررت الذهاب — بدون منظمة التحرير ولكن اذا ذهبت هذه المنظمة فلن تذهب اسرائيل ، ليعود الجمود وتستمر حالة اللاسلم واللاحرب التي لا يريدها اي فريق من الفرقاء . اللهم الا المصطادون في المياه العكرة . والا جبهة الرفض المعنية بالحرب دون السلم . والحل الوحيد هو ان تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد عربي موحد . او وفد اردني موسع ، او وفد سوري يضم عناصر فلسطينية ولكن هذا ايضا لن توافق منظمة التحرير على ذلك ، ومن هنا يمكن القول ان تطورات المنطقة خلال الستة اشهر القادمة او مضاعف الستة الاشهر هي في كفة القدر .

لماذا تعطلت

ان ٥٠ مليون ليرة تكفي فقط لسد الديون التي تجمعت حتى نهاية السنة الماضية (كانون الاول ١٩٧٥) . وهم يطالبون اليوم بمبلغ يتراوح بين ٩٠ — ١٥٠ مليون ليرة لتتمكن الشركة من اعادة تسيير المواصلات وبشكل منتظم .

وهكذا لم يبد حتى منتصف هذا الاسبوع ان الاضراب في ايجد سينتهي . وتحدث حتى بعض المساهمين في الشركة عن تشديد الاضراب ، اي العودة لعرقلة المواصلات المؤقتة التي تنظمها الجمهور بدون مساعدة مايجد .

تكريليلان الجمهور كان مستعدا هذه المرة للدخول في مجابهة مع ايجد حتى النهاية وهو لا يؤيد الاضراب .

ولعل هذه الحقيقة هي التي عجلت بانهاء الاضراب وعلى الشكل الذي انتهى به .

★ تتمات ★

نصر سوري

في التأثير على الاحداث في لبنان . فقد فقدت القاهرة زخمها السياسي في شهر ايلول الماضي ، حين اختلف الزعماء الفلسطينيون مع الرئيس انور السادات حول قراره التوقيع على الاتفاقية المرحلية الثانية مع اسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة .

وحتى ذلك الحين كان السيد ياسر عرفات . الذي يعتبر اكثر زعيم معتدل من بين الزعماء الفلسطينيين . يزور القاهرة على فترات قريبة .

وكانت تجري مفاوضات على فترات متقاربة مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد عرفات .

ومنذ ايلول الماضي لم يزر القاهرة اي زعيم فلسطيني كبير ، وقد تأثرت سياسة منظمة التحرير بدمشق .

ويقارن دبلوماسيون عرب . يأسفون لتقلص النفوذ المصري ، الاحداث الحالية في لبنان بالحرب الاهلية في الاردن عام ١٩٧٠ فقد كانت الوساطة آنذاك من جانب القاهرة ، كما ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . قد فرض تسوية على كل من الملك حسين وياسر عرفات

لكن كانت هذه تسوية وضعت حدا للتواجد العسكري الفلسطيني في الاردن بينما تعزز الوساطة السورية اليوم من المركز العسكري لمنظمة التحرير في لبنان .

لقد ارسلت سوريا في حينه دبابات الى الاردن لمساعدة الفلسطينيين . وقد انسحبت الدبابات . عندما هددت اسرائيل بتأييد من الولايات المتحدة بالتدخل .

في ٢١ كانون الثاني ، وهو اليوم الحاسم في الوساطة السورية في لبنان توجه الملك حسين الى دمشق للاجتماع بالرئيس الاسد . ويقول مراقبون في القاهرة ان هذه الخطوة تظهر كم تغيرت الامور .

عن «نيويورك تايمز»

اقرأ لكم — الكتاب الممنوع

مصطفى امين كاتب يميني مصري معروف اعتبره من اهل الردة ، باعتبار ان من يجند قلمه لخدمة الثورة عند قيامها ، ويشحذه ثانية لمهاجمتها بعد رحيل ابرز قادتها ، غير اهل لثقة قارىء . مهما كانت حال الثورة . ومهما آلت اليه بعد ذلك ، لان الكتاب الذين عاصروا الثورة محسوبون على تاريخ تلك الثورة ولا يجوز لهم ان يطلبوا منا احترام (مواقف) جديدة يتخذونها بعد ان لمسنا فيهم في البداية بذرة في رحم الثورة . وهذا على اي حال رأي خاص لي الحق في الاحتفاظ به واعلانه متى اشاء !

صاحبنا هذا اصدر اخيرا الجزء الاول من كتابه « اسرار ثورة ١٩١٩ » وقد اسماه « الكتاب الممنوع » (!!) وكلمة الممنوع هذه تثير فينا تساؤلات عن اسباب منع نشرها في تلك الايام .

يقول في المقدمة :

في عام ١٩٦٣ قمت ببحث عن ثورة ١٩١٩ واسرار الجهاز السري للثورة من مذكرات اعضاء الجهاز السري انفسهم ومذكرات زعيم الثورة سعد زغلول . وبدأت بنشر التحقيق الواسع في جريدة «الاخبار» وكنت استأذنت الرئيس جمال عبد الناصر في النشر ، واذن .. ثم قال لي انه تلقى تقارير من الاجهزة المختلفة يقول بعضها ان الغرض من هذا التحقيق الكبير هو التقليل من ثورة ١٩٥٢ ، ثورة ٢٣ يوليو !..

واضاف الرئيس انه لا يعتقد صحة ذلك ، وطلب مني ان استمر في النشر ثم اتصل بي ثانية وقال لي ان بعض الاجهزة تؤكد ان الغرض من هذا التحقيق اثبات ان في قدرة الشعب الثورة على الجيش المسلح ، لكنه طلب مني ان استمر — مع ذلك — في النشر .

وفجأة قامت قيامة مراكز القوى بحجة ان هذا التحقيق تحريض للشعب على الانقضاض على الثورة .. وصدر الامر بوقف النشر في «الاخبار» !

وتوقفت عن النشر . واتفقت مع الدكتور «السيد ابو النجا» المشرف العام على دار المعارف على نشر هذا الكتاب ، وتم ذلك في شهر يوليو ، سنة ١٩٦٣ وفجأة صدر امر بعدم طبع الكتاب .. واستمر المنع ١١ عاما . دخل الكتاب الى السجن سنة ١٩٦٣ ودخلت انا عام ٦٥ ثم جاء عصر العبور وتم الافراج عني . وكان لا بد ان يتم الافراج عن الكتاب الممنوع !..

× × ×

من الواضح لقارىء الكتاب الممنوع انني قد نقلت مقدمته تقريبا بمناقصة المنع التي الت دون نشره ، ومع هذا فلنا ملاحظات ثانوية على جهاز وزارة الاعلام المصرية في بداية الستينات ، قد تبرر بطريقة او باخرى موقف القيادة الناصرية آنئذاك . وقد يكون لها يوما ان تقال . لكن الامر هنا يبتعد عن مناقشة هذه القضية لترجع الى فحوى هذا الكتاب الممنــوع ، وماذا اراد مصطفى امين القول من خلاله .

الحقيقة ان مجرد التعرض لهذا الكتاب يفرض علينا بالضرورة الحديث عن ثورة ١٩١٩ عن ظروفها ، وعن قادتها ، وعن ناسها «الذين خرجوا للشارع بمعدة خاوية من الطعام ، وجيب مفلس من النقود ، ويد خالية من السلاح ، وصدر عار امام الرصاص لكي يواجه مدافع اكبر امبراطورية عرفها التاريخ ، مفجرين بذلك اول ثورة عرفها تاريخ مصر الحديث ، بقيادة زعيم الثورة والامة سعد زغلول الذي طالما استشهد الناس بكلمة غاندي عنه : «ان سعد زغلول كان استاذي . لقد نجح فيما اخفقت فيه : توحيد المسلمين والاقباط .. واضراب الموظفين»

ثم ينتقل المؤلف لنشر الاسرار الخاصة لاحمد ماهر وعبد الرحمن فهمي ومحاولات بيان بركات والشيشيني وغيرهم ومحاولات بيان العلاقة بين الجهاز السري للثورة وبين مخابرات بريطانيا والحرب السرية التي دارت بين الجهازين . ويخلص الى اثبات مقاطع من مذكرات سعد زغلول تبين دقة ما ذهب اليه الجهاز السري للثورة سنة ١٩١٩ ويستمر على هذه الوتيرة متطورا مع تاريخ الثورة الدقيق الى نهاية الجزء الاول من الكتاب

وهنا يثبت المؤلف صورا زنكوغرافية لمذكرات سعد زغلول منها ما يروي ، قصة لقائه مع الرسول البريطاني ، يعقوب . ومنها ما يروي خطاب الشاب الذي القى القنبلة على رئيس الوزراء يوسف وهبه باشا سنة ١٩١٩ اضافة الى بعض تعليماته للجهاز السري وغيرها لنستطيع ملاحظة دقة العمليات هذه بحيث يرفعها مصطفى امين الى مستوى البطل الاسطوري محيطا اياها بهالة مقدسة تجعلها اكبر ثورة في تاريخنا الحديث بحيث تبدو كل الثورات الى جانبها كالقزم ، بما فيها ثورة ٢٣ يوليو

ونحن لا ننكر هنا ما لثورة ١٩١٩ من قيمة ، ولكننا ننكر ان تكون رواية التاريخ مغرضة كما فعل مصطفى امين مثلا في كتابه هذا ، والا فاين هو تاريخ مصر الحديث ، وهل يعتقد القادة المصريون اليوم ان تاريخهم في ابدايته واذا كانوا يعتقدون ذلك فنقول لكم اليوم —

وماذا مع لجنة تحقيق ثورة ٢٣ يوليو؟!

هل هي الاخرى بخير !

محمد حمزة غنايم

التلفزيون — فيلم سينمائي عالمي طويل: اوكلاهوما

من اليمين الى اليسار : جيمس وايتمور ، جين نلسون ، جلوريا جراهام . غوردون ماكريا ، شارلوت غرينوود ، شيرلي جونز ، ايدي البرت ، بربارة لورنس . رود شتايجر . فرانك لاتيمور .

امسية رائعة . فيها مغني وطرب ، فيها رقص وانس تنتظرنا هذا المساء . احد الافلام الموسيقية الضخمة الكبرى التي انتجتها السينما خلال العشرين سنة الاخيرة يقدمه لنا التلفزيون الاسرائيلي لاول مرة على شاشته هذا المساء . والفيلم هو (اوكلاهوما) ، الذي يعتبر نقطة تحول في عالم الاستعراض الغنائي .

المعروف ان المسرحيات الغنائية الامريكية الكبرى التي هي في الواقع مزيج من المسرح والاوبريت والبالية هي فن لم يستطع احد منافسة الامريكان فيه .. فهذه المسرحيات رغم انها تكلف مبالغ طائلة ، الا انها تعرض لمدة طويلة ، وتدر دخلا يعادل اضعاف نفقات الانتاج ، كما ان بيع حقوق اخراجها للسينما لهوليوود ، يضاعف هذا الدخل ، ويفتح المجال لانتاج مسرحيات جديدة باستعدادات اضخم ، وهكذا دواليك .

لم تكن الامور هكذا في الماضي . نقطة التحول كانت في ربيع عام ١٩٤٣ ، عندما قدم مسرح سان جيمس في برودواي لاول مرة مسرحية (اوكلاهوما) .

الجمهور الذي حضر حفلة العرض الاول لم يتوقع ان يشاهد شيئا مغايرا . اسماء واضعي المسرحية . اوسكار همرشتاين الذي كتب الكلمات وريتشارد روجرز الذي لحن الاغاني ووضع الموسيقى .. كانت اسما جديدة بالنسبة له لا تعني شيئا .

اسم اجنس دي ميل مصممة الرقصات هو الاخر لم يكن له وقع خاص .

وهكذا كانت المفاجأة كاملة . فموضوع المسرحية وكلمات اغانيها (المسرحية هي صورة من حياة الفلاحين ورعاة البقر في ولاية اوكلاهوما قبل ان تنضم الى الولايات المتحدة) وحوارها كانوا على مستوى رفيع ، الموسيقى كانت خفيفة وساحرة .. الرقصات كانت عصرية فاتنة .. وهي من تصميم ابنة المخرج العملاق الذي اختص باخراج الفيلم التاريخي الضخم سيسيل ب. دي ميل وهي تروي بالحركة والايقاع مشاعر ابطال المسرحية والاحداث التي تمر بهم

النصر كان كاملا . اوكلاهوما غير المسرحية الغنائية الامريكية من اساسها كل المسرحيات التي اعقبتها سارت على منوالها .. كل مصمم رقصات قلد اجنس دي ميل . اسم كاتب المسرحية وملحنها اصبحا ضمانا لنجاح اي مسرحية . اكثر من مئة مليون شخص دفعوا ٥٠٠ مليون دولار عندما رأوا — اوكلاهوما في اكثر من — ٨٠٠٠ حفلة — . المسرحية عرضت في ٢٥٢ مدينة في الولايات المتحدة وكندا وفي ٩ دول اخرى . وبعد ٢٢٠٢ حفلة ، خلال خمس سنوات و ٩ اسابيع بعد حفلة العرض الاول في ٣١ اذار ١٩٤٣ اسدل الستار على مسرحية — اوكلاهوما — في مسرح سان جيمس ، وكان يوم الوداع هو يوم ٢٩ ايار ١٩٤٨ .

وكان من الواضح ان هوليوود ستحاول شراء حقوق تحويل المسرحية الى فيلم . ولكن روجر وهمرشتاين رفضا بيع حقوقهما خشية ان يشملها التغيير والتبديل . وبعد مداولات طويلة اتفق الاثنان على اقامة شركة سينمائية خاصة بهما تتولى انتاج الفيلم . ووقع الاختيار على فرد زينمان ليتولى مهمة الاخراج . وكان زينمان حينذاك في ذروة مجده بعد فوز فيلمه — في عز الظهر — بجائزة الاوسكار . وتعهدت شركة ر. ك. و. راديو بتوزيع الفيلم .

وقد بدأ التصوير في ١٤ تموز سنة ١٩٥٤ ، وانتهى بعد ١٠٧ ايام من العمل المتواصل . مدة طويلة جدا نسبيا وقد وضع المنتجون لهم هدفا ان يكون كل شيء في اوكلاهوما على درجة من الضخامة تتناسب والانقلاب الذي احدثته في عالم الفن . وفعلا فقد كلف الفيلم حينذاك رقما قياسيا ٦٫٨ مليون دولار وقطع المنتجون ٢٥ الف ميل حتى وقع اختيارهم على المكان الذي يجري فيه التصوير .. ولم يكن في ولاية اوكلاهوما ، بل في اريزونا .. التصوير الداخلي جرى داخل اكبر واضخم ستديو في العالم . كل الاغاني في الفيلم سجلت باصوات اشهر المغنين والمغنيات في العالم .

بيد ان الاهم من هذا وذاك ، ان فيلم (اوكلاهما) كان اول فيلم يصور بطريقة الشاشة العملاقة والصوت المجسم — تود — او — وهي طريقة تصوير ابتكرها مايك تود — الزوج الثالث للممثلة اليزابيث تايلور ووالد ابنتها ليز والذي لقي مصرعه بعد عرض الفيلم في حادث طائرة — . بالاشتراك مع الدكتور بريان او براين رئيس شركة النظارات الامريكية . واطلقا اسميهما عليها . هذه الطريقة تبدأ بتصوير الفيلم على شريط ٧٠ ملمتر — الشريط السينمائي العادي ٣٥ ملمتر — وهذا الشريط يتيح امكانيات لعرضه على شاشة ضخمة جدا ويترك الانطباع لدى المشاهد بانه داخل الشاشة . وقد ساعدت هذه الطريقة مع الصوت الشهير يوفونيك للجسم ، على نقل الرقصات بامانة ودقة من المسرح الى السينما ، واضيف اليها امكانيات السينما الهائلة التي لا يمتلكها المسرح على الاخص برز ذلك في اغنية ورقصة بعنوان — عيدان الذرة طويلة على ارتفاع عين الفيل — . وقد طبق المنتجون مفهوم الاغنية واستدعوا خبيرا زراعيا زرع لهم ١٤ صفا من اشجار الذرة ، بطرق خاصة ، حتى تمكن ان يجعل الذرة تنمو الى ارتفاع ١٦ قدما وهو رقم قياسي لم تعرفه الذرة من قبل .

في اوكلاهوما سنلتقي مع غوردن ماكريا الذي يلعب دور كورلي راعي البقر والمغني ، المخطوب للوري التي تلعب دورها شيرلي جونز . وكان هذا الدور هو اول ادوار شيرلي جونز على الشاشة . وشيرلي يعرفها القراء جيدا فقد لعبت دور الام في المسلسل التلفزيوني الغنائي الذي استمر عرضه ثلاث سنوات — عائلة بارتريدج — . وكذلك نلتقي مع راعي البقر الراقص ويل باركر الذي يلعب دوره جين نلسون ، وحبيبته آدو آني التي تلعب دورها غلوريا غراهام . ومع ثنائي اخر .. بائع الملابس النسائية والعطور المتجول علي الحكيم الفارسي الاصل الذي يلعب دوره ايدي البرت . والذي تحبه غريتي وتغار عليه .. وغريتي هي الممثلة بربارة لورنس . كذلك يقدم لنا الفيلم لاول مرة الممثل العملاق رود شتايجر ، الذي يلعب في الفيلم دور الشرير جاد فاسي ، الذي يحب لوري بصمت .. وليلة زواجها من كورلي . يشعل الحريق في اكوام الحصاد .. كذلك يشترك في الفيلم جيمس وايتمور شارلوت غرينوود ، فرانك لاتيمور .

موعد هذه التحفة الساعة التاسعة والعشرين وتمضي بنا حتى قرابة منتصف الليل ، وهي مرفقة بترجمة عبرية فقط .

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دووكما م.ض.

بومدين يتهم المغرب وموريتانيا بشن حرب ابادة في الصحراء الغربية

الجزائر ـ الوكالات ـ اتهم الرئيس الجزائري هـواري بومدين المغرب وموريتانيـا بالقيام بحرب ابادة في الصحراء الغربية وابلغ زعماء العالم ان الجزائر لا يمكنها الا القيـام بواجبها ومساعدة شعب مجاور

وقال الرئيس بومدين في رسائـل بعث بها الى الدول في جميع انحاء العالم ان شعب الصحراء الغربية يواجـه محاولة حقيقية لابادته . ودعا الدول الاخرى الى مساعدة شعب الصحـراء الذي يتعرض للاعدام دون محاكمـة ومجازر وتسميم ابار المياه واستخدام قنابل النابالم والتهجير . .

واشارت الرسائل الى القتال العنيف الذي اندلع بعد ان هاجمت قـوات مغربية وحدة عسكرية جزائرية داخل الصحراء الغربية يوم الثلاثاء الماضي وقالت : لقد هاجمت قوات مسلحة مغربية بصورة متعمدة قافلة تموين تنقل مواد غذائية لمساعدة ضحايـا العدوان في الصحراء .

وقال الرئيس الجزائري ان المغرب وموريتانيا قد نقضتا بصورة علنيـة التزاماتهما السابقة باحترام حق سكان الصحراء في تقرير مستقبلهم لدى انتهاء السيطرة الاستعمارية الاسبانية .

وذكر هنا ان الرئيس بومدين على اتصال هاتفي مع عدة رؤساء دول عربية واستدعت وزارة الخارجية السفـراء العرب والافريقيين المعتمدين لـدى الجزائر لابلاغهم بيانا حكوميا عن الوضع

وذكر بلاغ مغربي رسمي صدر فـي الرباط ان القوات المغربية انزلت خسائر جسيمة بوحدة عسكرية جزائرية فـي الصحراء الغربية في قتال عنيف استمر يومين . وفهم ان القتال لا يزال مستمرا وهذه اخطر معركة في الصحراء منذ ان وافقت اسبانيا في شهر نوفمبر الماضي على نقل الادارة من مستعمرتها الـى المغرب وموريتانيا في وجه معارضـة شديدة من الجزائر .

هذا وتستمر جهود الوساطة التي يقوم بها عدد من رؤساء الدول العربية شخصيا في محاولة لايجاد حـل دبلوماسي للنزاع .

وقد غادر القاهرة امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في جولة يزور خلالها كلا من الجزائر والمغرب وموريتانيا .

ويحمل السيد مبارك رسائل مـن الرئيس المصري انور السادات الى كل من الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن الثاني ملك المغـرب والرئيس الموريتاني مختار ولـد داداه تتعلق بالنزاع القائم بين الجزائـر والمغرب حول الصحراء الغربية .

وقد وصل الى مدينة فاس المغربية امس مبعوثا الرئيس السوري حافظ الاسد وهما السيد محمد حيدر نائب رئيس الحكومة السورية والسيد اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري للاجتماع بالملك الحسن الثاني ملك المغرب وتسليمه رسالة من الرئيس السوري .

وكان المبعوثان السوريان قد وصلا الى الرباط ليلة اول امس قادمين من الجزائر بعد ان سلما رسالـة الى الرئيس الجزائري من الرئيس السوري كما سيجتمع السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي بالملك المغربي ويسلمه رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

عون بقيمة ٢٠٠ مليون دولار مـن امريكا الى البرتغال

لشبونة ـ يونايتدبرس ـ اعلـن امس هنا ناطق بلسان السفير الامريكي في البرتغال ان حكومته قررت منـح البرتغال عونا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بعد حوالي سنة او سنة ونصف . بشرط ان يصادق الكونغرس على ذلك .

واضاف الناطق ان العون سيكون بشكل هبات وقروض بشروط سهلة وسيستغل لانشاء مساكن للمحتاجين، ولمساعدة لاجئي المستعمرات البرتغالية السابقة ، ولتحسين شؤون التعليم والزراعة وغيرها .

٣٠٠ مليون نسمة عدد سكان روسيا في سنة ٢٠٠٠

موسكو ـ و-ص-ف ـ ذكرت امس احدى المجلات الاسبوعية السوفياتية ، ان تعداد السكان في الاتحاد السوفياتي سيبلغ في سنة الفين ٣٠٠ـ٣٠٥ مليون نسمة .

ويبلغ تعداد السكان حاليا ٢٥٠ مليون نسمة .

واضافت المجلة ان تعداد سكـان موسكو سيبلغ في تلك السنة ٩ ملايين نسمة ، بينما يبلغ حاليا ٧ر٧ مليون نسمة . كما سيسكن المدن في الدولة ٧٥ بالمائة من سكانها مقابل ٦٠ بالمائة حاليا .

دعوة الرئيس العراقي لزيارة الصومـال

بغداد ـ رويتر ـ تسلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس البكر تلقى الرسالة من السيد محمد علي ورسمه وزير التربية والتعليم الصومالي . واضافت تقول ان الرئيس البكر والسيد ورسمه تباحثا في التعاون الثقافي والتربوي بين البلدين .

وذكرت ان رسالة الرئيس بـري تضمنت دعوة للرئيس البكر لزيارة الصومال وشكر العراق على المساعدات التي قدمت للصومال في المجـالات السياسية والثقافية والصحيـة والاجتماعية .

ارتفاع سعر الـدولار

بروكسل ـ يونايتدبرس ـ ارتفع سعر الدولار لدى افتتاح الاسـواق المالية الاوروبية امس .

كما طرأ ارتفاع بسيط على سعر الذهب .

الصين تحمل على روسيا لتدخلها في انغولا

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اتهمت الصين الاتحاد السوفياتي بمضاعفـة جهوده للحصول على نفوذ استراتيجي في القسم الجنوبي من افريقيا بواسطة تدخله في انغولا .

وقد وجه المندوب الصيني لاي يه لي هذه الاتهامات اثناء النقاش الذي جرى في مجلس الامن حول جنوب غربـي افريقيا (ناميبيا) ، التي تقع تحـت انتداب جنوب افريقيا .

بحث مد خط سكة حديد من كريات غـات لاشكلون

اشكلون ـ بحثت امس في مكاتب قائمقام اللواء الجنوبي في اشكلـون خطة مد سكة الحديد من كريات غات الى اشكلون . وقد تقرر في نهاية البحث تقديم الخطة للجان التنظيم والبناء المحلية في المدينتين وللجنة اللوائية للتنظيم في بئر السبع .

وذكر مهندس قطار اسرائيل ان خط السكة الحديدية . التي ستمتد على مسافة ٣٠ كيلومترا . ستربط بين خطوط السكة الحديدية في بئر السبع ـ ناعن والساحل .

بحث دمج طلاب في عمل جزئي خلال دراستهم

القدس ـ عرضت امس في يـوم دراسي قطري ، عقد في جامعة تل ابيب برامج وتجارب مختلفة لدمج طـلاب التعليم الخاص في عمل جزئي خـلال سنتهم الدراسية الاخيرة .

وقد اشترك في اليوم الدراسي حوالي ١٥٠ مفتشا ومديرا ومربيا ومستشارا في التعليم الخاص من قبل وزارة المعارف ووزارة العمل والهستدروت .

شميدت يدعـو لتعاون دولي لمكافحة الارهاب

بون ـ يونايتدبرس ـ قال امس مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت انه لا يمكن القيام بنضال ناجح ضـد الارهاب الا اذا انضمت جميع الدول لهذه المهمة وتعهدت في معاهدة لاتخاذ اجراءات منسقة في هذا المجال .

واشار السيد شميدت في كلمة القاها في البوندستاغ الى حقيقة ان المانيـا الغربية نجحت حتى الان في الدفـاع ضد هجمات الارهاب الا. انه اضاف ان عملا ناجحا يلزم تعاونا دوليا .

ويذكر ان وزير داخلية المانيـا الغربية كان قد بحث قبل اسبوعين في لندن مع زميله البريطاني في فكـرة توقيع معاهدة دولية ضد الارهاب .

انتقادات بالبرلمان الاوروبي ضد سياسة الهجـرة بروسيا

ستراسبورغ ـ رويتر ـ وجـه انتقاد الى الاتحاد السوفياتي في البرلمان الاوروبي الذي يتالف من ممثلي ١٨ دولة ، بسبب سياسة الملاحقة التـي ينتهجها ضد اليهود الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل .

واشار المندوب السويـدي بير اهلمارك ، الذي قدم تقريرا برلمانيا عن وضع المهاجرين السوفيات الى حقيقة انه في عام ١٩٧٥ ، هاجر من روسيا ١٠٠٠ يهودي شهريا ، مقابل ١٧٠٠ شهريا عام ١٩٧٤ و٣٠٠٠ عام ١٩٧٣

وطلب المندوب السويدي الى البرلمان الاوروبي ممارسة ضغط ادبي اكبر على السلطات السوفياتية لكي تسمـح لليهود الراغبين في الهجرة بمغـادرة الدولة .

تعاون اقتصادي وعلمي بين اليمن الجنوبي وبلغاريا

صوفيا ـ رويتر ـ وقعت بلغاريا وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية اتفاقات للتعاون الاقتصادي والعلمي في صوفيا امس .

وجرى التوقيع على الاتفاقات خلال زيارة قام بها وفد يمني .

★ تتمـــات ★

عائلـــة درزيــة

الحدود الاسرائيلية يومين وعبـرت الحدود على مقربة من القرية التعاونية «متان» .

وقد تقبل المواطنون الدروز خبـر وصول العائلة بتاثر بالغ .

ويقول مراسلنا في دالية الكرمـل مصباح حلبي انه على اثر اذاعة الخبر عن العائلة الدرزية اللبنانية التـي وصلت البلاد والتي ابدت رغبتها فـي القدوم الى دالية الكرمل استعد اهالي القرية لاستقبالها ومساعدتها الا ان افراد هذه العائلة لم يصلوا القرية حتى ساعة متاخرة من مساء امس .

وقد توجه فضيلة الشيخ نور الدين ذياب الحلبي الى السلطات المختصـة وناشدها منح الجنسية الاسرائيليـة لهذه العائلة . وصرح رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل بانه عـلى استعداد تام لتقديم كافة المساعدات لافراد هذه العائلة .

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات

جولة غير مقررة من المحادثات بين فـورد ورابين

الطرق للتقدم نحو السلام في المنطقة . واضاف البيان ان فورد ورابين بحثا ايضا في العلاقات بين الدولتين بما في ذلك المساعدة التي تقدمها الولايـات المتحدة لاسرائيل وتواصل تقديمهـا لتدعيم امن اسرائيل .

وعلم في واشنطن ان الولايات المتحدة توصلت الى اتفاق مع اسرائيل حـول كميات الاسلحة التي ستزودها لاسرائيل خلال السنتين القادمتين بموجب برنامج المشتريات الاسرائيلية الذي قدم قبل بضعة اسابيع .

وقالت مصادر موثوق بها في واشنطن ان الولايات المتحدة لم توافق عـلى تزويد جميع الكميات وانواع الاسلحة التي طلبتها اسرائيل الا انها صادقت على عدد كبير من انواع الاسلحة التي كانت مدرجة في قائمة المشتريـات الاسرائيلية .

وقد صودق على تزويد اسرائيـل بالاسلحة المذكورة في مجلس الامـن القومي في البيت الابيض قبل ١٠ ايام وابلغ السيد رابين بذلك ليلة الخميس من قبل وزير الدفاع الامريكي السيد دونالد رامسفيلد .

وقد امتنعت مصادر امريكيـة واسرائيلية عن الكشف عن كميـات واصناف الاسلحة التي صودق عـلى تزويد اسرائيل بها . الا انه علم بان هذه الاصناف تشمل طائرات .دبابات. حاملات جنود مصفحة . وانواعا مختلفة من الصواريخ والتجهيزات الالكترونية

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس قد اقام ليلـة الخميس مادبة عشاء في داره تكريما للسيد رابين . واشترك في المادبة وزير الخارجية الامريكي الدكتور كيسنجـر ووزير المالية السيد وليام سايمون . وقائد قوات حلف شمال الاطلسـي الجنرال الكساندر هيغ ورئيس وكالة المخابرات الامريكية السابق ويليام كولي وكبار موظفي وزارتي الخارجية والدفاع والبيت الابيض وكذلك عدد من اعضاء الكونغرس وزعماء يهود .

وقد اعرب السيد رابين عن شكره لوزير الخارجية الامريكي على التعاون بينهما في السنوات الاخيرة .

وقال كيسنجر في كلمته الجوابية انه خلال اليومين الاخيرين اجـرت الولايات المتحدة واسرائيل محادثات ناجحة جدا وودية بينهما .

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن انه ليس من المستبعد ان يقو[م] ايضا بزيارة اخرى للشر[ق] في ختام جولة في افريقيا . [و] هذه حيوية لتمهيد السبيل الرئيس فورد وللتشاور مع الدول المختلفة حول المواقف ستثار في محادثاتهم مع الر[ئيس]

مصر تدعو اسرائيل

وقال السيد فهمي ان على اسرائيل ان تنضم لمعاهدة منع انتشار السلاح الذرى التى رفضت التوقيع عليها حتى الان . كما ان عليها ان توقف التجارب للادخال للمنطقة سلاحا ذريا او سلاحا متطورا اخر . فضلا عن ذلك فان على اسرائيل ان تفتح ابوابها امام تطوير لنشاطها الذرى الحالي ومستقبله .

كاسترو يتهم

وحول العلاقات الامريكية الكوبيـة صرح كاسترو بان بلاده لا تشعـر بالقلق من اجل تحسين العلاقات مـع الولايات المتحدة وهى العلاقات التـي تاثرت محاولات تحسينها بالخلاف بين البلدين حول المشكلة الانغولية .

واضاف انه لن يطرأ اى تحسن على العلاقات الامريكية الكوبية ما لم تلغ الولايات المتحدة حصارها الاقتصادي على كوبا وهو الحصار المفروض عليها منذ عام ١٩٥٩ .

وامتنع الدكتور كاسترو عن الافضاء بعدد الجنود الكوبيين الذين يساعدون الحركة الشعبية لتحرير انغولا ولكنه قال ان هذه الحركة تستطيـع الان مقاتلة اى عدو مهما تكن قوته .

التحذير بات[...]

اتخاذ اجراءات امنية . اعتبا[را من] غد السبت اذا ما تكررت المحاولات .

هذا وقد تدخلت قوات [...] الساعة السادسة والربع [من] امس لازالة المتاريس التي [اقامها] الشبان من ميدان ال[...] وقطعوا نتيجة ذلك [...] وخمسة شوارع رئيسية [...] كذلك قامت الطفائية [...] الحريق الذي شب في [...] من جراء اشعال الشبان [...] اطارات كاوتشوك الشبان [...] الميدان المذكور في محاولة [...] الرئيسية .

وقد تبادل الشبان [...] بالحجارة لدى وصول قوات [...] والامن لازالة المتاريس [...] ومحاولة تفريقهم عندما [...] بعض الهتافات واعتقلت [...] اشخاص للاشتباه بان لهم [...] حدث . وقد استمرت عملية اغلاق الشوارع [...] ونصف .

هذا وقد استدعى حا[كم] نابلس مساء امس الحاج [...] المصري رئيس البلدية و[...] المجلس البلدي والغرفة [...] وابلغهم بان السلطات [...] مشددة ما لم تعد الامور الى حالتها الطبيعية .

وسيعقد في الساعة الـ[...] ظهر اليوم اجتماع موسع [...] لبحث الاوضاع في المدينة

لقـاءات اجتماعية

العربية والعبرية في البلاد وعدد مـن اعضاء جمعية التفاهم والصداقة والسيد محمد الخطيب عن دائرة الارشـاد المركزية ومندوبون عن قسم المعارف في بلدية الرملة .

وقد نظمت للطلبة العرب واليهـود نشاطات اجتماعية وترفيهية اثنـاء اللقاء .

وذكر مدير المدرسة لمراسلنا انـه ستنظم في الاونة القريبة امسيـة ترفيهية مشتركة لطلبة المدرسة العربية الشاملة وطلبة احدى المدارس الدينية في المدينة .

كما ويجرى التخطيط لاجراء لقاء لفرق الكشافة العربية واليهودية .

ويذكر انه تم في نفس المدرسـة يوم امس الاول تنظيم درس نموذجي لمعلمي البيولوجيا في المدارس الثانوية العربية من بعض قرى المثلث ويافا واللد والرملة . وحضر الدرس بالاضافة الى المعلمين عدد من رجـالات التربية والتعليم المسؤولين في هـذا المجال .

حالة الامن

على العاصمة منذ بدء الحرب الاهلية في ابريل الماضي وكانت كل محـاولات الجيش او البوليس اللبناني السابقة للسيطرة على هذه المنطقة الحيوية قد باءت بالفشل نظرا لوجود المسلحين فيها .

وذكر متحدث لبناني رسمي ان ٤٠ بالمئة من موظفي الحكومة عادوا امس الى اعمالهم تلبية للنداء الذي وجهه رشيد كرامي رئيس الوزراء .

وعلم ان السياسيين ما زالـوا يواصلون بحث تفاصيل الميثاق الوطني واكدت وكالات الانباء ان هناك تقدما ملحوظا منذ توقيع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي .

السلطات السورية تعتقل ملازما بالجيش اللبناني

وذكرت عدة صحف لبنانية امس ان الملازم الاول في الجيش اللبناني احمد الخطيب قد اعتقلته السلطات السورية امس الاول في منطقة البقاع ونقل الى دمشق للتحقيق معه .

وكانـت اوساط مأذونـة قد اتهمت الملازم الخطيب الذي تمرد مع بعض الضباط والجنود في منطقة البقاع باطلاق النار منذ يومين قرب نقطة حدود المصنع على بعض العسكريين اللبنانيين اثناء عودتهم الى لبنان بعد مرافقتهم لموكب السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزيـر الخارجية السوري الذي قام بزيارة خاطفة لدمشق في نطاق وساطته الحالية في لبنان .

وعقدت لجنة المبادرة النيابيـة اللبنانية اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجـلس النواب اللبناني بحثت فيه تقييـم المرحلة الحالية بعد الانفراج الاخير والاتفاق السياسي في لبنان .

كما بحثت المهام والدور الذي يمكن ان تقوم به اللجنة في هذه التسوية .

